وصيّة الشهداء لفضائل المقاومة: الوحيدة الوحيدة! دماؤنا فك اوللسلطة الوطنية المناسطينية

ننشر فيما يلى النص الكامل للوصية التي تركتها مجموعة الشهيد ((كمال ناصر)) ، وجرى تسجيلها على أشرطة بصوت قائد المحموعة الشهيد الرفيق زياد عبد الرحيم ، وقد انيع هذا الشريط من اذاعة الثورة الفلسطينية في القاهرة مساء يوم ٢١ - ٥ - ١٩٧٤ ، وفيما يلي النَّص الْحرفي :

> أنا المقاتل زباد عبد الرحيم قائد محموعة الشبهيد كمال ناص التابعية لقوات الجبهة الديمقراطية لتحربر فلسطين في داخل الوطن المحتل .

سوف أقوم بعد ساعات أنسا ورقاقي في المحموعة احمد وعلى يتنفيذ احدى العمليات (عملية ١٥ اتار) من اجل اطلاق سراح ٢٦ مناضلا من رغاقنا أبناء الثورة الفلسطينية في سحون العدو ٠٠ وقد اللغتني قيادتي ان ثلاثة من هؤلاء الرفاق هـم مـن المناضلين اليهود الذينسحنهم دايان ومائر وقيادته الصهونية المحرمة بسبب تأييدهم للثورة الفلسطينية ورغضهم للكيان الصهيوني والاحتلال والاغتصاب ، نحن شعب لا نفرق بين عنصر أو جنس أو دين أو عقددة ، بسل نعتبر أن كسل من يحب الخبر والسلام هـو رفيق لنـا ونحميـه

باسسم رفاتي وبأسمى اوجه كلمسي هذه الى شعبي الباسل المجيد والعظيم . . ريما عندما يسمع شعبي هذه الكلمات لين نكون احباء ، ولكننا سنكون قد حصلنا على شرف الموت في سبيل الوطن الفالي . . وطن الاباء والإجداد فلسطين .

ان رفيقي « علي » الواقف بجانبي الان يحمل صورة أبنيه الصغر الذي سلغ مين العمر سنبة ونصف وهبو بكتب لابنه رسالة قصرة حتى يقرأها عندما يكبر في المستقبل. سأقرأ لكم بعض الكلمات التي كبها ((علي))

« يا ابنى الفالى والحبيب . ربما سأموت غدا ، ولكن عندما تكبر فيجب ان تعرف ان والدك مات من اجسسل ان تكون طفلا له حق مثل كل الاطفال ف العالم .. ان يذهب للمدرسة وان يلعب ويأكل ويلبس ملابس جميله مثل كل اطفال العالم . أنا أموت من أحسل ان يتوفر لك ولكل اطفال شعبي هذا

انفا نعرف أن الصهاينة قد تلقوا درسا الن ينسوه خلال حرب نشرين ، وان ابطال وجنود الامة العربية اكدوا بسأن الغسزو والاحتلال الصهيوني لابد ان يندحر . لقد حطبت الحرب كل احلام الصهاينة مسي

حتى تتحرر كـل فاسطين ونزيـل استمرار غزو ارضنا واحتلالها . الصهيونية عـن كـل شبر منها . ويجاول المهابئة ومعهم الاستعمار الامريكي والعملاء في الاردن أن يحطموا نتائج حـــرب تشرين العظيمة . ان العالم كله الان يعترف

بنا نحن الشعب الفلسطيني وكل القدوي التقدمية في العالم والوطن العربي تؤكد عليي حقوقنا . ولكن الصهاينة ومعهم أمريكا والعملاء في الاردن يحاولون القضاء على حقوقنا . انهم يحاولون تقسيم الارض الفلسطينية مرة ثانية بين العملاء في الاردن وبين اسرائيل . انهم يحاولون تقسيم الضفة الغربية بين المهالاء وبين الصهاينة ، وتحاول اسرائيل ابتسلاع غـزة حتى يتشرد شعبنا مـرة ثانية ، وحتى ينم القضاء على وجوده وشخصيته وأنهاء ولكنا نحن ابناء الثسعب

الفلسطيني العظيم ٥٠ نحن شوكة في حلوقهم ٠٠ سنمنعهم مـن تقسيـم الضفة الغربية وغرزة وابتلاعها سنمنع تشريد وقهر شعبنا في الضفة الغربية وغزة • اننا سنناصل حتى يحصل شعبنا على حقه فــى تقرير مصره ويدحر المحتلين عـن ارضه ويمنع العملاء من التحكم غيه من جديد ، ويبني سلطته الوطنيسة

يا شعبنا الفلسطيني تحصت الاحتلال في الضفة الغربية ، فـي غـزة في كـل مكان مـن الارض الفلسطينسة .

سنقدم ارواهنا من اجهل تحريرك واستقلالك • سنقدم ارواحنا مـن احل السلطة الوطنية الفاسطينية لست سلطة للعملاء ولا للخونة ولكن للثوار أصحاب البنادق م اننا يا شعينا ذاهبون في مهمه خطرة ونعرف اننا سوف نستشهد اذا لـم يحقـق العدو مطالبنا ، ولكننا مطمئنون لاننا واثقون انك با شعبنا لين تتخلي عن النضال من احسل طسرد الغزاة الصهابنة عن ارضك ، لـن نتخلى عن النضال من اجـل السلطة

اننا با شعبناعندها نستشهد سنكون مطمئنين ، لاننا نعرف ان كل فلسطين وطنى لـن يتوقف عــن النضال من اجل السلطة الوطنية، من اجل متابعة النضال الطويل

انے یا شعبنا تلتف حصول قيادتك وقيادتنا العظيمة ٠٠ منظمة التحرير الفاسطينية ٠٠ وترفض اي قيادة عميلة وأي وصابة من العملاء والخونة • تحت قيادة ابـو عمار • • تحت قيادة كل الثوار الذين يدافعون عـن حـق شعبنا في التحرير واقامة السلطة الوطنية سيوف نسيسر

المشرد في مخيماته ، وحدوا صفوفكم حول قيادة الثورة ، ارفضوا كـــل محاولات الانقسام والتمزيق من اي مصدر كانت ، كوثوا جديرين بحمــل اسم فلسطن ، وحدوا نضالكم مع شعبنا الواقع تحت الاحتلال حتى ننتزع السلطة الوطنية الفاسطينية الستقلة ، لانها الضمانة من احـل استمرار نضال شعبنا حتى تحقيق العودة والتحرير

يا رفاقي في الجبهة الديمقراطية .. يا رفاقي في كـل الشورة الفلسطينية .. الوحدة الوحدة الوحدة هذه وصيتنا لكم . الوحمدة هي الضمانة من اجل النصر وتحقيق السلطة الوطنية الفلسطينية .

تحياتي لكم جميعا ، وعندما يتحصر شعبنا ويقيم سلطته الوطنية .. ارجوكم ان تنفذوا وصيتنا .. عندما تتحرر ارضـــنا ادفنونا في جبال الخليل على ارض ظسطينية محسررة ومستقلة

لكـل أشكال التأمر والغدر .. نعتبر أنك يا جماهرنا العربية الدرع والسند الكبير لنا ، نعن نعرف جيدا ان هناك مؤامرات كثيرة تريد القضاء على حرية الجماهي العربية ومكاسبها وتزيد أن تمعنعها من التقدم وبناء بلادها . لكنا واثقون ان هده المؤامرات لين نمر . أن صلابة شعوبنا العربية وجنودها الذين قابلوا في سيناء والجولان ، والذيب يحاربون في جبال الشيخ الان تؤكد لكال

ونستشهد ويستشهد المنات غرنا . اوجه كلمتي اخرا الى شعبا

أذا كنا في حياتنا لمم نشاهد العلم الفلسطيني فسوق ارضنا المحررة . . فنحن نريد ان نرى العلم الطسطيني واسم السلطية الوطنية الفلسطينية المستقلة يظلل قبورنا يا جماهيرنا العربية.

نحن المقاتلون الفلسطينيون الذين تعرضا اعداء امسا اننا سنهزمهم وندمر مخططاتهم

ان اعدامنا يريدون القضاء على ثورة شعبنا الفلسطيني ويريدون حرمانه من ارضيه ، وشعبنا الفلسطيني ، الان يريد دعمكم من اجل ان يحرر ارضه ويقيم سلطته الوطنية المستقلة ان مقياس التاييد للشعب الفلسطيني الان في هذه المرحلة هـو تأييد منظمة التحرير كممثـل شرعى ووحيد لشعينا ، وتأبيد نضال شعينها

من اجل انتزاع وتحرير ارضه المحتلة وبناء سلطته المستقلة الوطنية . وكل من يتجاهل هذه الحقوق او يتأمر عليها ، او يساعـــد العملاء والاعداء ضدنا ، فأنه سيلقى العقاب من شعبنا وكل جماهر الامة العربية . ان شعبنا المقاتل والمناضل يحيى كـــل الشرفاء في المالم .. اننا نحيى البليدان الاشتراكية وكل الشعوب والبلدان التي تدافع

عين العدل والسلام في العالم . في حرب تشرين وبعدها ثبت أن هؤلاء هم اصدقاؤنا الاوفياء ، وكانوا دائما مسع شعبنا الفلسطيني مثسل مسا كانوا مسع شعوب عينام ولاوس تحية الى كسل الخوتنا ورغاقنا المناصليين بعشرات بومنات الملايين في هذا العالم من اجل حرية وسعادة الأنسان ومن احل السلام. اننا ونحن ذاهبون لتنفيذ مهمتنا نشعر بالامل العظيم والتفاؤل لاتنا ننظر الى هذا العالـم وحوله نجد ان شعبنا ليبس وحده بل معه مئات الملايين من المناضلين . . لهذا السبب فأننا نؤمن ان مصبير الاستعمار والصهيونية وكل اعداء الشعوب هنو الفناء . والنصر سيكون اكيدا لكل الشعوب .

يا شعوب العالم . . سا اهلنا ٠٠ نحن لا نرسد ان نقول لكـم وداعا ، فنحن لســنا أشخاص ولكننا الناء ثورة ٠٠ ولهذا

فأذا ذهبنا فيأن الثورة سوف تستمر الالاف من رفاقنا في الخليال ونابلس والقدس وغرة وطولكرم و فيي الحليال مع في عمان والنقعة واريد والزرقاء ٠٠ في مخيمات لبنان وسوريا ٠٠ في كـل مكان فيـه فلسطينـي

ستستمر الثورة وتنتصر عاشت الثورة الفلسطينية المحد والخلود للشعب والثورة . عاشت السلطة الوطنية

قائد محموعة الشبه دكمال ناصر الحبهة الديمقراطية لتحرير عاسطين قوات الداخل . المقاتل زياد عبد الرحيم .

الجكماهير الفالسطينية تطالب المجاس الوطني سافترار شعسار السلطة الوطبنية

بيروت ٣/٦/١٤ - العدد ٦٧٣ - السنة ١٤ - الثمره ٥ قد، ل



مهمات الفتوى العطنية بعد انفناق فصل القوات على جبَهة البحولان: تصعيد المتعم للشعب الفالسطيني والتصدى للمناورات الامبركالة الرجية

يوم الجمعة الماضي تسم التوقيع

في جنيف على النفاق لفك التحام

هذا الاتفاق لابد له ان يأخذ بنظر

حبهة الجولان وبالتالى تجميدا ينبغى

المعالة للضغط من اجسل انجساز

الانسحاب الاسرائيلي الكامل سن

الصمود السوري والضفوط الرجعية

ياتي هذا الاتفاق في سياق ظرف عربسي

تبرز نيسه المساعي والضغوط المعبومة مسن

حانب بعض الاوساط الحاكمة الرجعية واليمينية

العربية التي تستهدف تعبيد الطريق امسام

أهداف الهجوم الدبلوماسي الامريكي الرامسي

الى تفتيت والغاء النتائج الايجابية التي ادت

البها حرب تشرين الوطنية . فقصد بادرت

الرجعية السعودية ، في هذا السياق ، الى

تنتبت التضاهن العربى الذي ابرزته هسرب

تشرين، والى محاولة عيزل سوريا وتطويقها

واتهامها ((بالتطرف)) وتسليط الضفوط عليها

لحيلها على قبول العروض الاميركية ، والسي

الفاء حظر النفط المغروض علسى الولايسات

المتحدة مها ادى الى تجميد احد الاسلحة

الهامة التي طالما اعلن ، مند تشرين، انه

الن يجرى التفلى عنها الا بعد أن ترغيم

الاسرائيلي ، القت القيادة البمينية

المصرية تكامل ثقلها الى جانب هذه

المساعي الامريكية _ السعودية ،

فامتنعت عن تقديم أي دعهم فعسال

للقتال السورى المنفرد الباسل على

حبهة الحولان ، بل ساهمت في تطويق

سوريا والضغط عليها واتهامها

بالتصلب ، وقد بذلت القيادة المربة

حهدا محموما من احل اقناع سائسر

الدول العربية بالغاء الحظر النفطي

((و فاء)) منها لتعهداتها للامبرياليين

الامريكان • ونجحت في انتزاع هـــذا

القرار خلافا لمقررات قمة الجزائر في

اقد سأهمت القبادة المصرية

والرجعية السعودية في غرض الحمار

العملي على موقف الصمود السوري

باغفالها الدعوة التي وجهتها سوريا

العقد مؤتمر قمة عربي جديد قبـــل

الدخول في مفاوضات فك الالتحام،

وبذلت الحهود من احسل احباط هذه

الدعوة وتخرب امكانيات عقد القمة

لئلا تتمكن سوريا من خلاله من انتزاع

الدعم العربي الفعال لموقفها في صد

المحاولات الأمريكية واستئناف القتال

بشكل محدود •

تشرين الثاني ١٩٧٣ •

اسرائيل على الانسماب الكامل . ومند فك الالتحام المصرى _

الاراضي العربية المحتلة .

٧٠ ألفا من ابناء المخمال يطالبوست بالسيادة الوطنية لشعب فلسطين على أصدا لمحرّرة

الفلسطيني المقيوين في مخبوات سوريا ولينان على مذكرة موجهة الى الرأي العام العربي والمالى حددوا فيها موقف الشميب الفلسطيني من الاوضاع الراهنة واحتمالات التسوية السياسية للصراع المربسي -

وقد عقدت اللهنة التعضيرية التسبي اشرفت على تغظيم الذكرة مؤتمرا صحفيها يوم السبت الماضي عرضت فيه النص الاصلي للمذكرة والوف التواقيع المعروضة عدي_ لاطلاع الصحفيين . وقد افتتح المؤتم الصحفي ببيان القاه الاخ داود التلحيي ، الباحث في مركز الابحاث الفلسطيني فيي بيروت ، استعرض فيه مراحل تضال الشعب الفلسطيني والمؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي استهدفت تبديد واذابة وجوده الوطني وأكد ان من حق الشمي الفلسطيني وواجيه الان ان يقيم سلطنته الوطنية على كافة الاراضى الفلسطينية التي يرغم العدو على التراجع عنها .

وبعد ذلك تلى نص المذكرة التي طالبت

شعوب المالم بيساندة نضال الجماهيس الفلسطينية في المناطق المحتلة من احسل وضع حد فوري للاحتلال الاسرائيلي وضمان حق تقرير المصير والاستقلال الوطني للشمب الفلسطيني وسيادته الوطنية على أرضه المحررة ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين مكيا شجبت المذكرة بشدة محاولات النظ ام الهاشمي انتحال صيغة تمثيل الشعيب الفلسطيني وادعاء السيادة على ارضيه واعلنت رفضها لشروع الملكة التحدة وكافة المشاريع الاخرى التي تنتقص من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، وطالبت الذكرة باقرار حق جميع الفلسطينيين المشردين خارج ارضهم في العودة الـــي ديارهم فورة واعلنت تصبيم الحماهير علم مقاومة الية تسوية لا نضمن جميع هسده الحقوق الملحة .

وأعلنت مصادر اللجنة التحضيريية ان

نسخا من المذكرة سوف ترسل الى الامانية العامة للامم المتحدة ، والمكتب الدائـــــم لمؤتمر دول عدم الانحياز ، والامانة العامة لنظمة الوحدة الافريقية ، والمكتب الدائسم للمؤتمر الاسلامي ، ومنظنة التضامين الاسيوي _ الافريقي ، والامانة العام_ة لجامعة الدول العربية والى رؤساء بعضى الدول العربية والصديقة . وقالت اللحنة ان النص الاصلى للمذكرة والتواقيع المدونة عليسه سوف يودع في مقر الحامعة العربية، المذكورة آننداب متدوبين عنها للتحقق مسن الذكرة انتداب مندوبين عنها للتحقق مسن صحة وعدد النواقيع التي بلغت حوالسي سبعين الفا من المثقفين والعمال والطلبة والمهنيين وربات البيوت ، يشكلون اكترر

البالغين في لبنان وسوريا . وفي ختام المؤتمر وجه اكثر من اربعين عضوا في اللجنة التحضيرية من المنتفين والوجوه الوطنية في المخيمات برقية الـــى المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد فسسى القاهرة طالبوا فيها بتوطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس اقرار برنامج النقاط العشرة الذي اتفق عليه قادة القاومة ، وفيما يلى نص البرقية :

من . ٤ بالمئة من مجموع سكان المخييات

الاخوة كالمعنون رأيس واعضاه المجلس الوطني الفلسطيني . نحيسة الثورة ،

نحن مندوبي مخيمات الشمب الفلسطيني ف القطرين السوري واللبناني المجتمعين في بيروت في المؤتمر الصحفي المتعقد لاعسلان مذكرة شعبنا الى الرأي العام العالى والتي وقع عليها سبعون الفا من ابناء شعبنا فيي المخيمات ، نحيي بحرارة انعقاد مجلسكم اللوقر في دورته التاريخية الماسمة وننقل البكم نداء شعبنا بأن يكون لقاؤكم تعزيسزا وتوطيدا لوحدتنا الوطنية على اساس موقف وطنى موحد يضبن اشعبنا حقوقه ومستقبله أننا نطالبكم حبيما بإقرار النقاط المشرة التي انفق عليها قادة فصائل المقاومة والتي

متكرة الشعب الفلسطيني الى الرأي العام العربي والعالي وكافة الدول المحية للحرية والسلام في العالم نون فيدا الشعب الخلسطين الشروين خاري وطنا بقص الاقتصاب على يوان الديارة منذ عام 1714 تتوجد الاسباع صرتنا على الركن العام المثلل بجبح في هذا الطرف الذي تجري علام أو جبله ، محاولات الاجبساد السرية للمساع العربية المساع المرابية . والمدال المدينة المساع ال

	التوقيع	- البلدة	المهنة	الاسم	المتدل	التوفيع	اللحق	المحتة	الاسم	المسلسل
	Cata	الحولم تعامم	-2016	المادة أبراه	TT	100000	عضا دصفد	اكيم	رصور ستماده	1
		الم الموادم			22	c 600000	شيط مناجعة	مذوم	المدة المساور	¥
	Ci.	instes	طالله		TI		منطونها وسند	· Air	عد الماؤة علي تمام	r
	£756	فينادعنو	1		20	1	متلوزوان	عاد	عدمات متماده	1
	13	innai	1		44		مناح تقارب	عامل	الدغت سلمادة	0
	- Cit	وصرصو	2 2 4	يثنيه شدد	**	100	Versies	alle	She died	1
	-	فضرون			TA	ميديد.	ورو التيام	414	مال مال	Y
	105	signed while	المستلة ا	كاملحسن	779	مزاهدها	مصاد معر	طالت	ز کره مانه	A
	-	jostie	عاصل		1-	CH2	- hours	وريحال	لاللا على قا	-
	Te it	34 co 138	न्मिर्म	مكسيا معدد	13	64	Es ?	09 50	Japa and la	-
	- white	الحو لم	dela	عفائ حمد	14	13. OF	20	C6 19	على مصطمى جا	1.
	puls s	قيطيه	Juls	د ياعدا	ir		to	anol	1 1 cro	
	- STATE OF THE PARTY OF THE PAR	الكولك			11	- 24		مياطن	المدا كالمواثية	115
	-11-12	فيطيه	die	تؤخه دياب	17	0			Juga 1	10
		اعدلم	100	Co soto	TY	21	المالحة			1
	ابرلعت	sommer g	مرطن	امراهم لعسرا	ŁA-	3	الالعاق			1
	-		1		19				Least ask	
		1 . 3		اهود لعيث	-	5P-	100			
	- Hel	1		عبد اللهمين ا	-	10000	مضاءصر			
		المعر المعو		صحيد د سي سحو	1.4	-	قضاه منو		المرت كو	111
	N. Section	ne.	ر ا	مرين محر		2			Jone She	TT
	1	الحو آم	1 deen		01		3 00	المالية	2 00 code	77
	- die	1 rela		خالد سايل	-		القدان		2 Provide and	71
		کولم ،	المن		07	tins	1 0000	عرد		40
	الع	العناء عسو	ناب ا	يوسد الج ع	Vo	-3/-5	THE RESERVE AND PERSONS NAMED IN		كاردداف ا	. 77
			,		OA	TA	الحالف	151	Day Sha	TY
	فاطمك	کو انه المحمد		علے سعدد او			الالعاليا	1. 1. 1	Jegho nes	YA
	060 19			1		The same of	न्वारं	منفذا	مزنم فالجيم	. 79
- 1	9	الحولم ا	7 11	معدا الخلاء	171		الحالف	4 6	مى وعظنى كر	T-
	1	200	2 -30	Dio. , pas	77	1300	-06	1 2	20 -8	TI
				1	I.	1 293		1	1	-

نذكرة الشعد الفلطيني الحي المواقع العالحي والعالمي

يرى فيها شعينا اساسا صالحا لوحدةوطنية متينة وبرنامجا نضالها يحفظ لشعبني شخصيته ومكاسبه ويقطع الطريق عليي اعدائه المتربصين به من كل جانب ويحبط مؤامراتهم الرابية الى اعادة تقسيم ارض عمسان العملاء .

ان النضال من أجل أعادة بناء الكسان الفلسطيني على الاراضي الفلسطينية التسي ينحسر عنها كابوس الاحتلال في ظل سلطة وطنية مستقلة مسلحة دون صلب ع

الوطن الحبيب بين الصهاينة المعتلين وهكايم

ما كان يمكن القيام به ، فمثلا ، كان الجميعيعلم تهام العلم ان المهلة قصم ة (كذا) . ولكن ، ليس اسهل مين ايصال العشرين « مخربا » (المقصود الاسرى) الى المطار ، لكى تقله

واضحًا أن كلمية السر أن تعطى الا عند وصول الاسرى المي قبرص او سوريا . ولنفترض ، ولو للحظه ، انهم (اى الجبهة الديمقراطيـة) حاولوا خداعنا ، الم يكن الامر يتعلق

« من جهتی ، کنت اعتقد انهم قـد

« في الثالثة بعد الظهر ، كان

وصلواً للمطآر ، ولكن يبدو انهمالم يتم تجميعهم ، ولم يكن هناك طائرة متأهبة للاقلاع . ولا كان هناك « مخربون » في المطار .

قائد الاركان ووزير الدفاع .وكان بامكان هذا وذاك اعطائه دقيقة من وقتهما للتحدث اليه . . .

اطفال معلوت يوغر علينا العديد من القتلي نعما بعد ، فهل أن ((محزرة)) ١٨ طفلا وشاما في (كريات شمونة)) وفرت علينا قتلي معاوت ؟)) .

اعتراف او تنازل عن حقوق شعبنا التاريخية،

سيكون خطوة جيارة على طريق التمريــــر

الكابل لارض فلسطين . . أن جماهير شعب

فلسطين في كل مكان تنطلع اليكم بثقة وامل

وتناشدكم أن تحافظوا على وحدتها الوطنية

عاشت منظمة التحرير المثل الشرعسي

عاشت الثورة الغلسطينية الاستبرة عتى

بحياة ٨٥ طفلا ؟ ولو اننا نفذنــــا

التي هي ايانة في اعناقكم .

تحرير كامل ارض فلسطين .

والنصر العنبي اشمينا ..

الوحيد الشعينا .

قوات الداخل التابعية للجبهة في مقابلة له في صحيفه « يديعسوت الديمقراطية لتحرير فلسطين . قسال شارون بالحرف الواهد : اهرونوت » (بتاريخ ٢٦ ايار الجاري) قدم اريال شارون ، زعيم كتلية « ليكود » ، المزيد من الادلة على مسؤولية السلطات الاسرائيلية نسي مقتل الرهائن الاسرائيليين خلالعملية

وبشارون ايصنا يحمّل لحكومة الالرئيلية مسؤولية

مقتل الهائن في عملية معالوت - ترشيحا

« اری انه پوجد غارق بین ما قررته الحكومة وبين سلوكها العملي نسي معلوت نفسها . لم تقم الحكومة بكل

اصحاب الامتباز

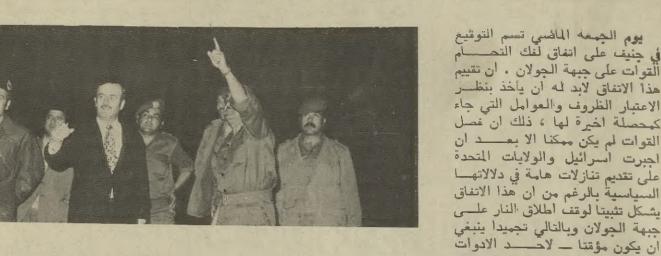
المير المسؤول تحلة الشيال

شروطهم (الكتا خسرنا ٢٠ (مخربا) (اسيراً) ليس الا ، وطالبا ان السغير الفرنسي ابسدي استعداده للتحدث الى « المخربين » (فسي معلوت) ، فكان محب السماح لية بذلك . كان مستعدا لاخذ المجازعة ، مين الذي منعه ؟ ومن المسؤول عنن

ذلك ؟ اراد (السفير الفرنسي)مقابلة

(ارغض الاغتراض القائل ان مقتل

مهات القوى الوطنية بعد اتفات فصل القواست على جهة الجولان: تصعيد الدعم للشعب الفلسطيني والنصدى للمناورات الامبريالية الرجية



الامريكية بالدرجة الاولى حصيلة للصميود

البطولي وقتال الاستنزاف الذي خاضته القوات

السلحة السورية على المسداد الشهسور

الماضية على حبهة الجولان وجبل الشيخ والذي

اوقع بالعدو خسائر جدية. وقد لعب

تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية، وبشكل

خاص عملية ترشيحا ومعركة طبريا البطولية

دورا هاما في ارغام العدو وحلفاته على تقديم

هذه التنازلات، والى جانب ذلك فان الدعيم

المادى والسياسي الفعال الذي قدمه الاتحاد

السوفييتي لسوريا في معركتها كانت لسه

المساهمة الكبرى ، بدوره، في أجبار الأمريكيين

التمسك بدعم المقاومة والصداقة

وبفضل هذه العوامسل ، لسم تتمكسن

الديلوماسية الامريكية أن تجعل من هذا الاتفاق

انتصارا ((باهرا)) لخططها التصفوي ومدخلا

لاستعادة نفوذها الأمبريالي في سوريا كمسا

كان الحال في مصر. بغض النظر عن الشروط

المسكرية التي تضمنها الاتفاق والتثبيب

الفعلى لوقف اطلاق الناره غيان استمرار

القيادة السورية في نهجها المناهض للامبريالية

واصرارها بحزم على ناكيد دعمها للمقاومة

الفلسطينية وللحقوق الوطنية للشعب

الفلسطيني ، وتهسكها بسلاح الصداقـــة

العربية السوغيبتية ورغضها كاغة المناورات

الامركية والرحمة للنيل من منانة التحالف

يين الشعوب المربية وبين البلدان الاشتراكية

الصديقة، مجموع هذه العوامل تساعد على

احياط المساعي الامريكية الهادفة الى جعل

هذا الاتفاق مدخلا لفرض تسويتها التصغوية

الخاصة للصراع في المنطقة. ويعزز هــده

الاعتبارات الموقف السوري الذي رفيض ان

يقدم رأس المقاومة الفلسطينية ثمنا لاتفاق

الفصل، والاعلان الواضح عنن رفض سوريا

التفاءض بشأن حظر نشاط المقاومة وتأكيسد

استمرار دعمها لنضال الشعيب الفلسطيني

هتى يستعيد هقوقه المشروعة. كذلك يعزز

من هــذه الاعتبارات البيـــان السوري -

السوفييتي المشترك الصادر اثر زيارة غروميكو

لدهشق والذي يؤكد تهسك الطرفين بشمدة

بالصداقة العربية _ السوفييتية ورفضهما كافة

المناورات الامبريالية الهادفة للنيسل منهسا

واصرارهما على مواصلة العمل بشكل مشترك

من احسل فرض الإنسجاب الاسرائيلي الكامل

من الاراضى المحتلة وضمان الحقوق الوطنية

للشعب الفلسطيني .

والعدو الاسرائيلي على التراجع .

السوفيتية

على حبهة الحولان •

عدى، على الصعيد العسكري، من السدول المربية الإخرى. فقسد تسم ، بعد تشرين ، سحب معظم القوات العربية التي ساهمت ل تدعيم الصمود السوري ابسان الحرب. وبالرغم من مطالبة القوى الوطنية المرسة كلها بضرورة عودة القوات العربية كحد ادنىء بعد استثناف القتال على جبهة الجولان، تدعيما لقدرات الصبود السورى فحرب الاستنزاف ودفعا باتجاه تطويرها الى هر بيوطنية خامهمة فان شيئا من ذلك لـم يتحقق . .

بالرغم من هذه العوامل السلبية فقسد استطاع الصبود السوري أن ينتزع مـــن العدو ومن علقائه الامريكين تنازلات هامـة. ففي اطار الاتفاق اضطرت اسرائيل الي المانقة على الانسماب من كامل الجيب الذي احتلته اثثاء حرب تشرين وعودة القسوات السورية اليسه، وبالإضافة لذلك فقسد وافقت أسرائيل على الأنسطاب من القنيطرة ومعاهات اخرى من ارض الجولان المحتلة عام ١٦٧، الامر الذي يحمل دلالات سياسية هامة أذا أستعدنا للاذهان حقيقة أن المسؤولين الصهاينة استمروا ، حتى في اعقاب حرب تشرين، في تأكيد رفضهم الانسماب من الجولان واصرارهم على ضمها الى اسرائيل ، الى جانب ذلك اضطر العدو الى تنازل اخر شديد الاهمية هـــن ارغم على التخلي عن مطالبه بأن تتعهد سوريا بعظر نشاط المقاومة الفلسطينية من اراضيها، وان ينص في الاتفاق على تحريبم النشاطات ((شبه العسكرية)) عبر خطوط فصل القوات اسوة بالاتفاق المسري -الاسدائيلي . فأزاء الرفض السوري الحازم للتفاءض حول هذا الموضوع، اضطرت اسرائيل الى التراجع عنه وجاء الاتفاق خاليا من هذا النص، ولـم تتمكن الديلوماسية الامريكية عالرغم من « العبقرية » المزعومة الربائها كيسنجر، من أن تجعل مفاوضات قصـــل القوات مدخلا للانفراد بتسوية امريكية خالصة على غرار ما حصل في مصمر ، الامر الذي كانت تريد من خلاله ضرب الصداقة السورية

القيد جاءت هذه التنازلات الإسرائيلية _

في المعانب الاخر ، لم تتلق سوريا أي دعم

ان مجموع هذه العوامل تتحمل بدورها المسؤولية عن ثرك سوريا منفردة في مجابهة العدو الاسرائيلي وتوجهها بالنائي الى الاتفاق المكر على ملك النحام القوات . تفازلات اسرائيلية ـ أمريكية

_ السوفينية وتخريبها .

انه لامر متوقع أن بعض القوى الرجعية واليمينية آلتي تتطلع السي السير على الطريق ألمصرى سوف تحاول الاستفادة من هذا ألاتفاق واستخدامه لضرب النهج التحرري المعادي للامسربالية الذي تسير عليه سورياً ، ومحاولة الغاء المكتسبات الوطنية والتقدمية للشعب السوري واعادة اخضاعه لنفوذ الامبرمالية الامريكية . وان على كافة القوى الوطنية والديمقراطية في القطـــر السوري أن تتحلى باليقظة والحذر ازاء هذه النشاطات ، وان تزيد من وحدة صفوفها وتماسكها من اجنل مقاومة هذه المخططات الرحوسة واحياطها . ان موقف الجماهير والقعسوي

الوطنية العربية من اتفاق فك التحام القوات على جبهة الجولان مرهون بمدى استمرار النضال ، في كافية الميادين ، من احسل احباط مخسطط الحسل الامريكي واجبار العدو على الانسحاب الكامل من جميع الاراضى العربية المحتلة وضمان المقروق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة سلطته ألوطنية الستقلة على ارضه المحررة بقسادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي الوحيد ، أن هذا الاتفاق ينبغى أن لا يكون عقبة في طريق مواصلة النضال من أجل انتسزاع هذه الاهداف الوطنية المرحلية ، وقد اكديت تحرية الصمود السوري فسي حر بالاستنزاف ، نقيضا لما يروجه دعاة الاستسلام ، انصار نظريــة « حتمية » الحـل الامريكي ، اكدت ان بالامكان في المرحلة الراهنة اجبار العدو على التراجع والرضوخ لمطالب الشعوب العربية بفضل تصاعد نضالها ووحدة صفها الوطني وتحالفها المتين مصع البلدان الاشتراكية و الصديقة العالمية .

ان الناكيد الوارد في نسم الاتفاق على انه ليس اتفاق سلام، بسل خطوة علىسى طريق السلام العادل، هذا التأكيد بنبغي ان لا يتحول الى تطمين لفظى، بـل ينبغـي أن يكون مدخلا لمواصلة استنهاض النضال العربي من اجل تحرير الاراضي المحتلة واستعادة

الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وان القياس والمحك الرئيسي لصحة هذا التوجه يتحدد بمدى الاستمرار في دعم حركة القاومة الفلسطينية وتمكينها من تصعيد كفاحها المسلح داخل المناطق المعتلة، ومدى التميك بدعم حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية وبقيادة منظمة التحرير .

لقد استقبلت الجماهر والقوى الوطنية المربية بارتياح شديد الاعلان السوري بالرفض الحازم لابة مساومة على حقوق الشعب الفلسطيني والمقاومة، وأن هذا الرفض المبدأي الذي غرض نفسه على امريكا واسرائيل لجدير مسان يكون دوما عنصرا موجها لكافة الخطوات

ان المقاومة والشعب الفلسطيني يقفان الان صابدين في بيدان الكفاح المسلح ضد العدوة وأن ضرورة دعم هذا الكفاح بنبغي أن لا تنال منها ايـة اعتبارات للحفاظ علــي « وقيف اطالق النار » . الضمانة الامريكية ، ، مناورة

عدوانسة بالسسة لقد كشف التعهد الامريكي لاسرائيل، الذي هاء مرافقا لاتفاق فعل القوات، باستمرار دعيم الولايات المتحدة للحرب العدوانية القذرة التى بشنها العدو ضد القاومة والشعب الفلسطيني، كشف من جديد استمرار الإمررالية الأمريكية في سياستها الرامية الى ضرب وتصغبة الثورة الفلسطينية وابسادة الوحود الفلسطيني، أن هذه المهمة القدرة ستحتاره بعد اتفاق الحولان، الرتبة الاولى على جدول اولويات المخططات الامريكية _

معلوت _ ترشيحا التي نفذها ابطال

مكائب الإدارة والتعرير

الإسرائيلية، أن هذا يؤكد ضرورة يقظة كافية القوى الوطنية العربية، وفي مقدمتها سوريا، وتصعيد دعهها للمقاومة ولحقوق الشميين الفلسطيني احباطا للمخطط الامبريالي . ان القوى الوطنية العربية تشجب بشدة ((الضهانة)) الامريكية الزعومة لاسرائيل بشان النشيط الغدائي ، وتعتبرها دليلا جديدا على استمرار دعي الولايات المتعدة للمخططات المعبونية العدوانية والتوسعية، ومعاولة اخرى معكوما عليها بالفشل سلفا لابقاف ولجم تصاعد نضال الشعب الفلسطيني الهادف الى انتزاع حقوقه المشروعة في أرضه والعودة الى وطنه. ان هذه الخطوة المدوانية الحديدة بنبغي ان تستحث اومىع الجماهي والقوى الوطنية المربية لتعزيز التفانها حول حركة المقاومة وتصميد دعيها لها من اجل توطيد صبودها بوجه الهجهة الامريكية ــ الاسرائيلية .

الاردن ولبنان ؟!

على القوى الوطنية العربية أن تحذر أيضا سقظة عالية من تعركات رجعية أخرى اكثــر اهبية ستحاول بالتاكيد استخدام مظلة الغك الالتحامة) من أحسل تمرير مخططاتها المضادة للثورة. أن الرجعية الاردنية التي لـم (تلتمم))

تنعقد الان في القاهرة الدورة الثانية عشرة

للمجلس الوطني الفاسطيني . وتكتسب هذه

الدورة اهبية استثنائية تاريخية لانها تنعقب

في ظروف تقف ميها حركة الشعب الفلسطينسي

الوطنية امام مفترق طرق مصري . تاتيهذه

الدورة حصيلة لحوار ديمقراطي شمل مختلف

منات الشعب وغصائل الثورة وانتهى السي

فضع افلاس تيارات « الرفيض العدمسي »

الاستثبالهية وعجزها عن تلمس سبيبلنضالي

حقيقى واضح المعالم لصيانة الثورة ومكاسب

الشمب ، الابر الذي ادى الى عزلتها البائسة

عن أوسع الجماهي . ففي داخل الوطن المحتل

تصعالجهاهير أجهاعاراتما مليضرورةالنضال

من اجل سلطة وطنية بقيادة منظهة التحرير

الظسطينية وقد عبرت عن هذا الموقف مثات

التحركات النضالية ، وبلورته الجبهة الوطنية

الظسطينية في وذكرتها التي وجهتها الى الملس

واللجنة التنفيذية . وخارج الوطن المعتل وفي

شرق الاردن بهدي عشرات الالوف مسن

الطسطينين ٥ في مذكراتهم ويرقياتهم ١

امرارهم على مطلب السلطة الوطنية ومطالبتهم

باقرار برنامج النقاط المشرة الذي اقرتسه

وبتعقد الدورة وسط تصاعد لم يسبق لــه

بثيل لنشاط القاوية المسلح داخل المناطيق

المحتلة كانت ابرز عناوينه عملية ترشيحا

الماهرة ومعركة طيريا البطوليسة وصواريخ

القدس وعمليات يكلمام وكرمئيل وغماهسسا .

وقد أكدت هذه المهليات تصهيم الشمسب

الفلسطيني على دحر الحلول الامراثية التصغوية

وعلى التزاع حقه في اقامة سلطته الوطنية

المستقلة على طريق التحرير الكابل. كما اكدت

أن رواد الكفاح المسلح المشيقين هم صفور

السلطة الوطنية الذين يقدمون ارواههملانتزاع

اللجنة السهاعية من قادة فصائل المقاومة .

مهمتان امًام المجلس الوطني الفلسطيخي:

- اقرار برنام النقاط العشرة.

- اعادة تشكيل الموسسات القيادية

للثورة على ائسس صحيحة.

التي ((التحمت)) اكثر من مسرة في عمليات قمع الشعب اللبنائي والمقاومة الفلسطينية قد البندات منذ الان ترفع عقيرتها بالطالبة والتمهيد لتحركات بالسة ضد الشميب الفلسطيني وثورته الوطنية تحت ستار ((فك الالتحام ». أن حكام عمان الهاشمين يسعون، بحجة فصل القوات، الى اعادة اقترسام الضفة الغربية المحتلة مسع العدو الاسرائيلي، وعزل وتطويق حركة المقاومة الفلسطينية ومصادرة حقها في تبثيل الشعب الفلسطيني، وممارسة

قواتها بالمدو على الإطلاق، والرجعية اللبنانية

الوطنية لشعب فلسطين وطمسها . وكذلك تسعى بعض الاوساط الرجعسية اللبنانية، تحت سنار الحرص على امــن لبنان واستقراره، الى تمرير المخطط القديــم الشيوه في تنصيب قوات دولية على حدود لبنان الجنوبية، مستفيدة مجددا من ست_ار « غصل القوات » . ان هذا الخطط لا بهدف في الحقيقة الى تابين استقرار لبنان بقدر ما يهدف الى اثارة الفتنة من جديد ويسذر بذور الحرب الاهلية والاساءة الى الملاقات اللبنانية _ الفلسطينية خدمة للعدو الإسرائيلي

واعلى الصعيد المربى ينمقد اللجلس بمد

ان قطعت الساعي الرابية الى عل النسواع

العربى _ الاسرائيلي شوطا هاماء الامر الذي

يطرح الان قضية الشعب الفلسطيني في مقدسة

القضايا المطروحة ويملى على الثورة ، المثلة

الشرعية الوهيدة للشعب ، أن تهارس دورها

ومسؤوليتها في تقرير مصم هذا الشعب وتحديد

أهدانه النضالية الراهنة . وتؤكد هـــده

التطورات توغر ألامكانية الموضوعية لدحر الحل

الاميركي ولأجبار العدو علىالرضوخ فالرحلة

الراهنة والتسليم بالمطالب الوطنيسة للشموب

المربية ، بالمكس مما يروجه دماة الاستسلام

ف ظل هذه الظروف تقع على عاتق المطلسين

مهمتان رئيسيتان . أن ألمجلس مطالب الاستجابة

الإحماعية لتداء الملايين من أبناد الشميب

الفلسطيني بضرورة صيانة الوحدة الوطنية على

اساس اقرار برنايج التقاط المشرة السذى

بؤلاد ضرورة النضال في كاغة المادين من اهل

دهر الطول التصغوية الاسركية وانتزاع هق

تقرير المسر للشعب ألفلسطيني واقامة سلطته

كيا إن المطبى مطالب باعادة تركيب جبيع

المسسات القادية لتظمة التحرير ، وفيي

وقدوتها اللجنة التغيذية ، يشكل يضوين

تبثيلا الكر لبثلي القوى الوطنية الناضلية

داخل الماطق المحتلة وباخذ بنظر الاعتبار

التطورات الهاية التي تحققت خلال السنتن

ان اعضاء المجلس يقفون الان امام اختبار

تاريخي ، وأن التاريخ وجماهـــــــ الشمــــ

القلسطيني لن تفعر في هذه اللحظات الحاسمة

أن يشد عن الوحدة الوطنية واجماع الشعب.

الاخرتين في العلاقات بين خصائل المقاومة .

الوطنية المستقلة على ارضه المعررة .

و ((الرفض)) العدمي. .

هذه التطورات ان النضال الوطني وتلقى هذه المخططات الرجعية، سواء في الاردن او في لبنان، دعما محبوما من جانب العربي لا بزال قادرا على استثمار الامبريالية الامريكية وحكام تسل ابيب الذين نتائج تشرين من اجل فيرض يسعون بكل الوسائل الى تصفية القضية الوطنية الفلسطينية كمضمون جوهري للتسوية الاستسلامية التي يريدون فرضيها على الشعوب العربية . الوطنية العربية مطالبة في هذه اللحظات بأن تتحد من احل احباط هذه المخططات الاميريالية والرجعية ، وتبرز الى المقدمة اكثر فأكثر أهمية اللقاء على دعم الموقف سياسة الامسر الواقع في اغتصاب الحقيق الوطني الثوري الفلسطيني الذي يدعو الى النضال بكافة الوسائل من اجل احباط الحل الامريكي وتحريسر

الأراضي المحتلة وانتزاع حق الشعب الفلسطيني في بناء سلطته الوطنية المستقلة ، لقد كشفت التطورات الاخرة مدى خطل وتهافت الاوهام والمراهنات التي كانت تعول عليها شلل ((الرغض)) السلبي الاستسالمية ومدى عجز هذه الشلل عن تلميس طريق جدى للنضال ضد الحلول التصفويه والامريكية ، وبينما اكدت

التراحعات على المدو الامبريالي والاسرائيلي ، على العكس مم يروجه دعاة ((الرفض الاستسلامي)) الذين ﴿ يبشرون ﴾ باستحالة كسـر طوق التسوية الامريكية ، فأن هـــذه التطورات قد اكدت من الحانب الاخر أهمية وضرورة أتحاد كيل القوى الوطنية من أجل تصعيد دعمها للمقاومة والحماهم الفلسطينية لتمكينها من مواصلة كفاحها السلح والحماهري والسياسي حتى يتم أجار العدو على التراجع عن المناطق المحتلة وتمكن الشعب الفلسطيني

من بعث كيانه الوطني المستقل على ارضه المحررة في ظلَّ سلطة وطنية تضمن مواصلة النضال من احل تحرير كامل الوطن الفلسطيني، ان انجاز هذا الهدف الوطني ممكن في المرحلة الراهنة ، وأن النضال الجاد من احله هو المقياس والمحك الحقيقي للتوجه الوطني لاية قوة عربية .

مسالة ابطال عملية ترشيحا الحالمجلس وطنى لفلسطيني

الاخ خالد الفاهوم --رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تحيلة فلسطين ندن محبوعةالشهد كبال ناص نودـــه

تصاننا الى ممثلي شعبنا في المجلس الوطنسي الطسطيني، ونرجو أن يحقق ممثلي شعبنا كل اماله ورغباته في تحقيق الوحدة الفلسطينية. اتنا تشعر مثل كل المناظين الفلسطينيين أن انقسام الموقف الفلسطيني سوف يؤدي الى كارثة بستفيد منها اعداء شعبنا مثل اسرائيل والصهاينة والملكحسين وامريكا. أننا ندعوكم ونثق في اخلاصكم من احسل توحيد الموقف الفلسطيني، ونحسن نؤبن ان مصير الشعب والثورة والقضية يتوقف على الوحدة .

على كلل ارض مُلسطين . ان قضيتنا ليست قضية لإحنين، ويجب ان ترفض العودة الى الماضى عندما كـان العالم ينظر الى قضيتنا كلاجئن، اننا عندما رفضنا ونرفض مجددا قرار مجلس الامن

فلسطين في ١١-٥-١٩٧٤ وحدة النسهيد كمال ناصر الحبهة الديمقراطية لتحرير فاسطين

هاشمية لتقسيم جزء من ارض فلسطين وفرض تسوية عليها بيث الحكم الاردنى والميدو الصهيوني وتحقيق حلول رجعية مثل الملكة ألتحدة او الحكم الذاتي تحت احتلال اسرائيل ان الامانة الثورية تفرض عليـــنا كلنــا ان نذاضل حتى نرفض هذه المؤامرة الجديدة التي نريد ان تفرض على شعبنا نكبة حديدة مثل عام ١٩٤٨ . أنَّ الضَّفَةُ الغربيةُ وغزة عَالية على شعينا مثل اى قطعة ارض اهرى مسن وطنه عليها شعب فلسطيني، ويجب أن ننافل حتى نحصل عليها وننتزعها للشعب الفلسطيني ونقيم عليها سلطة شبعب غلسطين الوطنية) ونرفض ونستميت حتى لايستعيدها الملكحسين يقتسمها مع السرائيل وعندما نحقق هذا الهدف، فان واجبنا أن ننطلق من أرضنا انتابع النضال من اهمل تحرير كمل فلسطين ونحقق هدفنا العظيم فاقامة الدولة الديمقراطية

ندن نعرف ان هناك محاولة الان صهيونية

٢٤٢ ، لاتنا نعرف أن بنادق ثوارنا وبطولة شعينا فرضت الاعتراف بشعينا كثورة وقضية وطنية وليس كلاجئين . ومن وأهبنا أن نناظ مع كل اصدقائنا حتى نرفض معاملتنا كلاحثين وهتى نرفض اي صلع او اعتراف مع اسرائيل

ان كل شعبنا ينظر البكم وكل المقاتلين حنى تأخذوا موقفاو طنيا لصالح شعبنا في المجلس الوطني. ونحن نشق بكم وانكم ستاخذوا هذا الموقف. وترجو ايها الاخ الكريم ان يسمع اعضاء المجلس الوطني صوتنا هذا أذا كنا في عداد الشهداء. وكذلك نرجو ان تسمع كلمتنا هذه الى كـل فلسطيني وكـل عربي شريف والى كل اصدقائنا في العالم وان نعتبر هذه وصية وامانة في عنقبك .

اننا عندما نذهب حتى نسير على طريــق الاستشهاد، نؤمن أن قضيتنا في يـد قيـادة مخلصة وطنية، سوف تتابع الطريق حتى نحمل على السلطة الوطنية ونحرر كلشير من أرض وطننا فلسطين .

ان منظمة التحرير اصبحت الان معتسرف يها في معظم انحاء العالم، وعندنا حلفاء والصدقاء مخلصين مثل البلدان العربية الوطنية والجماهر العربية والبلدان الاشتراكية. ونحن عندما نوحد جهودنا مسع هلفاتنا واصدقائنا نستطیع آن نهزم مشاریع امریکا واسرائیل والملك حسين ونحقق طرد الاحتلال ونقييم السلطة الوطنية وليس المبيلة او الرجعية. عاشت منظمة التعرير الفلسطينية عاشت الثورة

المجد والخلود للشعب الطسطيني والثورة . وداعا أيها الاخ العزيز .. وتحياتنا الى كـل ائى الاخوة من خلالكم . زياد عبد الرحيم

المعمال عايف

((4:4)

2021

(کامل) على أحود حسن

(حربي)

ريادعبالوهم Const.

وليو) FWG

العمل بشان تعديل آلمادة . ه ، واقره مجلس

الوزراء بعد اجراء التعديلات عليه ، ينطوي على البنود الرئيسية التالية : أولا : يكرس المشروع حق أرباب العمل في واي تنازل عن هــق شعبنا في كل وطنه . صرف العيال بن الخدية .

ثانيا : يعتبر من قبيل « اساءة استعمال هذأ الحق)) صرف العمال من الخدمة لإسباب متعلقة بانتساب العامل او عدم انتساب للنقابة ، قيامه بنشاط نقابي مشروع ، التقدم للانتخابات الى مكتب النقابة ، تقديم العامل لشكوى او دعوى على رب العمل « بحسن نية » ، ممارسة العامل حرياته الشخصيـة والعامة . في هال اعترافي العامل عليي الصرف ، يراجع مجلس العمل التحكيمي . ويتقاضى العامل تعويضا اضافيا أذا ما تسم

🗌 المشروع النهائي الذي قدمه وزيـــر

شهرين ولا يزيد عن بدل اجرة ١.٢ شهرا . ثالثا : يتمتع اعضاء المالس التنفيذيــة للنقابات بالحصائة النقاسة ، يحيث بحب على رب العبل مراجعة محلس العبل التحكيميي الذي يبت بجوائر صرفهم ام لا . وفي حالرفض رب المبل التقيد بقرار الحلس التحكيمي بعدم حواز الصرف ، عليه أن يدفع تعويضا اضافيا للعامل المصروف يتراوح بين بدل اجرة شهرين وبدل اجرة ٢٦ شهرا .

صرفه في هذه الحالات لا ينقص عن بدل اجرة

هذا وقد أحيل هذأ المشروع كمشروع معجل بكرر لحلس النواب لاقواره خلال مدة اقصاها . ٤ يوما ، والا يصار اصداره من قبل مجلس الوزراء كمرسوم اشتراهي .

□ لا يزال ارباب المبل على تعنته__م بالنسبية لكل ما يتعلق يتقبيد الصرف ، فهــم يرفضون العودة ألى مجلس العمل التحكيمي في حال صرف المسؤول النقابي . ويعترضون على جعل الحد الاقمى لتعويض العامل غسر النقابي الذي يصرف ١٢ شهرا . باختصار ، لا زال آرباب ألعمل متمسكين بحرية الصرف الطلقة ، كما تنص عليها المادة ، ه ، مصع موافقة على زيادة التعويضات الاضافية ، ولكن بما هو دون التعويضات التي يتضمنها مشروع مجلس الوزراء .

ويطالب ارباب العمل بتجهيد مشروعالدولة وتشكيل لجنة وزارية لاعادة بحثه . ☐ ق حلسته المتعددة بوم الثلاثين مسن الشهر المنصرم ، رغض مجلس المندوبين للاتحاد

العمالي العام مشروع تعديل المادة . ٥ في

الصيغة التي اقرها مطس الوزراء ، واعلين بالإحماع تيسكه بالشروع الاصلى للاتحاد وبنوده الرئيسية هي التالية :

مشروع الدولة لنعديل المادة ٥٠ بين نعنت

ارباب العكمل ومصكالح الطبقة العاملة

في الواحد والثلاثين من هذا الشهر ٤ انتهت المهلة المقررة لتنفيذ بنود الأَتْفَاقية المعقودة بين الدولة والنقابات عشية الثاني من نيسان . وقد باتت مواقف كل الاطراف معروفة مسن محور الاتفاق : تعديل المادة . ٥ من

> اولا : احالة دعاوى الصرف للعمال غسير المسؤولين نقابيا الى المجلس التحكيمي ، بحيث يبت بها في مهلة لا تتجاوز الثلاثة اشرمـــر (مشروع مجلس الوزراء لا يضع حدا لها....ة البت في المجلس التحكيمي) .

ثانيا : تقدير معويض العامل المصروف لاسباب متعلقة بالعمل النقابي على اساس حد ادنى يبلغ بدل اجر ؟ اشهر وهد اقصى يبلغ بسط اجر ۳۱ شهرا (النسب في مشروع الوزارة : شهران الى ١٢ شهرا) .

ثالثا : الاصرار على عيسدم صرف اعضاء المعالس التنفيذية للنقابات الا اذا صدر بذلك حكم عن المجلس التحكيمي . والزم رب العمل بعدم صرف العامل ، اذا لم يوافق المجلس التحكيمي على الصرف ، في هين أن مشروع التعديل الذي اقره مجلس الوزراء ، لا يعطي قرار المجلس التحكيمي الصفة الالزامية ، وانها يفرض على رب العمل الذي يصر على الصرف دفع تعویض اضافی یتراوح بین بدل اجرة شهرین وبدل اجرة ۳۲ شهرا . ما الذي تحقق فعلا ؟

تحت ضغط الحركة العمالية ، بكافية نضالاتها الشباقة والطويلة ، أمكن كسر التعنت بصدد الحق المطلق لارباب العمل بفصل العمال. ذلك بوضع قيد مالي كبير على صرف اعضاء المحالس التنفيذية ، ومضاعفة التعويضيات بالنسبة لصرف العمال لفيسير الاسبيساب « الاقتصادية والفنية » ، وأذا كان صحيحها ان هذه القبود المالية تحمل أرباب العمل اعداء اضافية في حال اقدامهم علي صرف العمال ، فاتها في المقابل لا تشكل رادعا وطلقا ضد فصل اعضاء المجالس التنفيذية او الممال الذين يقومون بنشاطات نقابيــة او ينتسبون للنقابات .

المهم أن الطبقة العاملة قد سجات سابقة تاريخية ، لاول مرة منذ اكثر من ربع قرن ، وهي امكان تعديل المادة . ٥ لحهة فرض المزيد من القيود على «حق» ارباب العمل في الصرف مات بالأمكان الاعتماد علي هده السابقة لفرض المزيد من التعديسلات لحهة منسع صرف اعضاء المحالس التنفيذية للنقابات ، وتوسيع هذه

الحصانة لتشهيل اعضاء محلس المندويين واللحان النقائية ومن ثمم حميع المتعاطين بالعمل النقابي ... وأذا كانت الدولة قد تزحزحت قليلا عن الرضوخ المطلق لمواقف ارساب

العمل وتعنتهم الكامل ، غان في ذلك

الدليل القاطع على مدى قدرة الطبقة

العاملة على انتزاع المطالب - مهما

تكن جزئية ومحدودة _ باعتمادهـ

علسى نفسه ا وبخوض النضالات

الرئيسية امام نضال الطبقة العاملة

ومن ههة ثانية ، فقد تضافرت عدة عوامل

_ حملة التهديد والتهويل التي شنها ارباب

العمل جميعا ، من صناعيين وتجار واصحاب

- سياسة التسويف والتمييع التي اعتمدتها

الدولة منذ مطلع نيسان . وقد تمثلت فــــى

تأجيل تشكيل اللجان ، وهدر وقت اجتماعاتها

واستغلال الظروف السياسية التي تمر بها

البلاد (وبشكل خاص الاعتداءات الاسرائيلية

على الجنوب) من أجل وضع الحركة العمالية

اهام الامر الواقع عشية انتهاء مهلة تنفيات

_ ارتكار سياسة الدولة في المحاطل___ة

والتسويف على آلدور الذي لعبه اليهين النقابي

طوال الشهرين الاخرين . فمن الالتهاء

بانتخابات عبادة الإتماد العبالي العام ، الي

اغتمال الاستغزازات بعد الاهتفالات بعيد اول

ايار ، بنل اليمين النقابي جهده لتنفيسسس

النعبئة وصرف الانظار وتمرير سياسة الدولة

... هيوط التعينة العمالية ، واقتصار العمل

على تنفيذ اتفاقية الثاني من نيسان علـــــى

اجتماعات اللجان ، بعيدا عن اشراك أوسع

الجماهم العمالية ، وعن توظيف تعبثته-

وضغطها في سيسل انتزاع اغضل الشروط

المكنة لصالح الطبقة العاملة ومطالبها الملحة .

إن كَافَة هذه الموامل تبين الاهبية القصوى

اولا : ازاء التعنت الكامل لارباب العمــل

وسياسة الماطلة والتمييع التي اعتمدتها

الدولة ، فإن تطوير المكاسب التي انتزعت على

صعيد تعديل المادة . ٥ وتعديل الرسوم ٢٤

في الماطلة والتسويف والتمييع .

النقاط النالية :

الاتفاقية المتعلقة بمطالب اضراب ٢ نيسان .

الجماهيرية بمختلف الوسائل .

البمن النقابي لا يزال العقبة

عشية ٢ نيسان . ومن اهمها :

ثانيا : ان العقبة الرئيسية لهام قدرة الطيقة العاملة على امتلاك زمام قضاياها

ونيل الكاسب الجديدة على جبهة النضال ضد

الاحتكار والغلاء ... كل هذه تتطلب زيسادة

ملموسة في وزنا الطبقة العاملة ومستسوى

تنظيمها ونضاليتها .

لنضالاتها ، ومنع تبديدها واستيمايها ، كانت ولا تزال التركيبة النقابية الراهنة بكل سهانها الميزة : قلة عدد العمال المنتسبين للنقابات، تفتت العمل النقابي ، هيمنة اليمين النقابسي على ألحركة ألعمالية ولجمه لنضالاتها وتجييرها لصالح ارباب العيل ، او في احسن المالات، تبديد القسم الاكبر من الزخم والنعبئة والنضال الذى يتطلب شهورا طوبلة مسن الاعداد

ان أنفضاح اليمين النقابي امام فئات متسعة من الطبقة العاملية ، واحتدام الصر اعات في صفوفه (واخر مظاهرها تهديد توغيق ابو خليـــل النقايات المتحدة بالانسحاب مسن الاتحاد العمالي العام احتجاجا على تسلط « اكثرية الاكثرية » على قيادة الاتحاد) ، واستمرار تردى الاوضاع المعيشية للطبقة العاملة دون احراءات سريعة للحد منها ... كل هذه تشكل ظروفا مؤاتية لتشديد النضال مــن أجل المزيد من العزل لهذا اليمسين لنقابسي والسقاط المزيد من مواقعه باتحاه امتلاك الطبقة العاملة لحركية نقابية جماهم ية موحدة وديمقر اطيه ذات قيادة تقدمية .

يحسم بعد على صعيد انتزاع تعديل المادة ٥٠ ، امكانية رضوخ الدولية لضغوط ارباب العمل ، او تحميد المشروع ، او عرقلته في مجلس النواب ، كلها واردة ومحتملة . وهذا ما يتطلب أقصى قدر مـــن الحذر • والمزيد من التعبئة والضغط والتنظيم • المعركة مستمرة • فان معظم الدوافع التي حركت اوسع النضالات الحماهرية منذ اب الماضي لا ترال قائمة ، سقى ان نستفيد من الدروس الهامة للاشهر الماضية من احل انطلاقة حديدة للنضال العمالي،

ومهما يكن من امر ، فان شيئا لـم

مع بدء الموسنم الزراعي: ارتفاع شاهق في اكلاف الاناج ومزيرًا من لفلاء للمستهلكين

مضى شهران على بدء الموسم الزراعي في لبنان ، انواع عديدة من الانتاج بدأت تنزل الى السوق خاصة في السهول الساحلية وفي عكار وانواع اخرى تنزل بعد فترة ، وانواع لأتزال في طريق الزرع ، ومنذ الان دا الفلاحون بلمسون خطور قالوضع السائرين اليه نتيجة الاحتكارو الفلاء. مع بداية الموسم وقبل شهرين حددنا في هذه المجلة واقع الزارعين وما سبؤول اليه هذا العام في ظلل عدة عوامل يخضعون لها : ارتفساع اسعار المواد الزراعية من اسمدة كيماوية وادوية وبذار بنسبة وصلت لني ٢٠٠ بالمئة لبعض الاصناف ، ارتفاع اسعار ضمان الارض واجسور اليد العاملة والفلاحة ، عدم وجود اموال تتيح لعدد واسم من الفلاحين الشراء نقدا مما سيضعهم تحت رحمة المرابي والسمسار والتاجر اي مزيد من الديون والنوائد ، والان بعد مضي شمرين على بدء الموسم لزراعي ما الذي حصل ؟ وهل تدخلت الدولة لتقف في وجه صلف التحار

والشركات وكبار الملاكين الذين يصبكل انتاج الفلاحين في جيوبهم ؟

وعود الدولة وارتفاع اسعار السماد

خلال الفترة الماضية لم يقف الفلاهون مكتوفسي الإبدى امام محاولة اغقارهم وتدمير انتاجهم ، قاموا بنحركات ، قابلوا المسؤولين من وزارة الزراعة الى وزارة الاقتصاد . الدولة وعدتهم بانتؤمن لهم هذا العام الاسمدة الكتماوية والبذار وتخفض اسمارها ولكن عند التنفيذ رأى الفلاحون أن الدولية اعطنهم كلاما فقط ، قالامر هنا متعلق بمس مصالح الشركات الاحتكارية التسبي تستورد السماد وبعض المصانع المداسة كمعمل سلمانا . هل سنقف الدولة ضد التحييار والراسماليين وكيار الملاكية ؟ ولم يطيل انتظار الفلاحيان ليكتشفوا أن الدولة هيي الحامية لهؤلاء الحرامية والمدانعة عين استغلالهم للغلاهين ، في الوقت الذي كانت هيستات ومهنلي الفلاحين يراجعون السلطات

منها ، كانتشركات الاسهدة والادوية للزراعية تفرض ارتفاعا جديدا في الاسمار تسراوح بيسن ١٠ و ٦٠ بالله بحيث اصبحت اسعار مختلف اتواع الاسمدة والادوية الزراعيية توازى ثلاثة اضعافسعرها في العام الماضي. غمثلا في عام ١٩٧٣ كان سعسر طن الامونياك ١٣٠ ليرة وهسو الان ١٠٤ ليرات ، وسعر طن نترات

وينتظرون اتخاذ التدابع لتخفيض الاسمار

والتخفيف من الصعوبات الكبيرة التي مانون

الامونياك ٢٣٠ ليرة غاصيت ٦٢٠ ليرة ، وطن مركبات الـ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥٠ كان ٣٠٠ ليرة اصبح الان٧٨٠ ليسرة . وهكذا بالنسبة لبقية المواد الزراغية الاخسرى .

خسائر للفلاحين وغلاء للمستهلكين

والانتاج الزراعسي الذي بدأ ينزل السه

كلفة انتاج هكتار (زرع بطاطا)

هذه لائحة بكلفة الانتاج في هكتار ارضينزرع بطاطا وفق ارقام قدمها فلاحو عكار . فاذا كان هكتار البطاطأ ينتج حوالـــي، ١ طن ويباع الكيلو بمعدل وسطي ١٥قرش أون تمن المبيع ١٥٠٠ ل.ل وكلفة الانتساج هذا العام ٢٠١٥ ل.ل اي بخسارة حوالي ٥٠٠ ل.ل بينما كانت الكلفة فيالعام الماضي ٢٨٥ ل.ل اي بريح حوالي ٢٥٠ ل.ل

العام الماضي	المام الحالي .	الانتاج
ليرة لبنانية	لبرة لبنانية	
Yo.	€	ضبهان عكتار لموسم واحد
£.	0.	فلاحسة جنزيس
10	۳.	فلاحة دولاب
1.	71	<u>hh</u>
70	ξ.	تقطيع على للحراث
10.	Y	سوساد
£	70.	بـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
Yo=10+7.	9.= 4.	سقي واجرة عمال السقي
1.0	1.0	٠٠٠٠٠٠٠
17.	46.	اجرة عمال الختلف الاعمال ب
1740	Y10	الكلفة الإجمالية



الاسواق ماذا مآله ؟ هذا الانتاج المزدادة كلفته بشكل كبيس لم يجد له اسسواقا جديدة ، وبدآ عسر تصريفه ينعكس خسارة على الفلاح ، فعندما يبيع الفلاح كيلو البطاطا ب ١٥ قرشاً وكيلو البندورة ب ٢٠ قرشا وكيلو الفول بـ ١٢ قرشا ، فاي ربــــح ينتظـر أنيدخل ألـي جبيه \$ وما الاحصاءات الني تبين الفرق تبين كلفة الاتتاج هـــــذا المام والعام الماضي سوى صورة واضحة لحال فلاحي لبنان . هذا في الوقت الذي تصل اسعار هذه المتوجات السي السنها ... ك مزدادة الربعة أو خبسة اضعاف عما يبيعه الفسلاح .

ما هي النتائج التي بدأت نبرز والتي ستزداد حدة في المستقبل القريب ؟ انالرتفاع اسعار الاسمدة الكيماوية والادويسة والبذار ورفع الاقطاعيين وكبار الملاكين لسعر ضهان الارض جعل عددا كبيرا من الفلاحيان يعجل على ضهان قطعة مل الارض وزرعها وتحول بالتائسي السي العمل الماجور في الأرض أو نزح عنَّ القرية . والذين زرعوا باتوا يدركون انهم الذا ثم يحصــدوا خرابا وخسارة فنهاية الموسم فلن يسترجعوا في أحسسن الحالات الا كلفة ما دفعوا ويضع ليسرات أخرى هسي بمثابة اجرتهم واجسرة اولادهم ونساتهم عن الممل الذي قاموا به طوال الموسم في الارض . أن الفلاح فيي ظل نظام النهب والسمسرة ينتج لقيره ، ينتج لمالك الارض ولناجر السهاد والبذار والادوية ولسمسار سوق الخضار والمرابي .

اضافة الى خراب الفلاحيسن وازديساد

الامر بالنسبة للادوية والبذار .

الماضي ٧٤٠ ل.ل

سموم وادوية

فلاحة جنزير

فلاحة موتور

أجرة عمال السقى

نقل ١٠٠٠ صندوق

سمسرة ٧ باللغة

الكلفة الإجمالية

ضمان ارض لوسم واحد

ثمن الصناديق

اجرة عمال زرع وتعشيب ونكش وتقليع

سيتعكس في ازدياد اسعار المنتوج الزراعيي في السوق مما سيدفع ثمنه الستهلكون مـــن الطيقات المتوسطة والفقرة فتضاف اليي ازمتهم المعيشية ازمة اخرى . كل ذلك والدولة لا تحرك ساكنا وكان الامر لا يعنيها الحلول الغورية بتنفيذ المطالب

هن المطالب اهمها :

٢ ـ تخفيض السعار ضبان الأرض ووضع حد لتحكم كيار الالكيان في رقاب القلاحين. وتدخل الدولة بذلك عن طريق مكتب الفاكهة. والصناعي والعقاري في مختلف المحافظات وزيادة نسبة القروض خاصةللمزارعين الصغار

والتوسطين . الوطنية ال كافة القوى الوطنية الديمقراطية سوف تواصل التحرك لدعم نضال الفلاحيان من احسال مطالبهم ومن أجل وضع حد لخراب الريف اللبناني ونزوح آهله عنه ومن اجل وضع حد أوجة الفسلاء المتصاعدة التي تمس كافة المستهلكين،

العام الماضي

ليرة لبنانية

14.

٧.

0.

Te

٧.

J.J 777.

الهجرة ، قان ارتفاع الكلفة الزراعي___ة

كلفة انتاج هكتار (زرع بندورة)

هذه لائحة بكلفة انتاج هكتار من البندورةوتبين ان الكلفة الحالية هي ٢٩١٠ ل.ل بينما

كانت ٢٢٦٠ ل.ل العام الماضي . علما بأن اسعار المواد المقدمة هي اسعار بدايــة

المرسم وقد تضاعف اسعار بعضها حاليافارتفع سعر السماد بنسبة ١٠ باللة كذلك

ولقد بيع صندوق البندورة سعة ٢٠ كيلوالعام الماضي بـ ٣ ليرات كمعدل متوسط.

وبنتج الهكتار بشكل متوسط حوالي ال ... ا صندوق فيكون دخل الفلاح ... ؟ ل.ل اي أن

الفلاح هذه السنة لن يربح الا ١٠ ل.لعن الموسم بينما كان ربحه في العسلم

14.

9.

۸.

7 ...

11.

J.J 191.

المام المالي

لبرة لبنانية

ان القلاحيت عبسر تحركاتهم حددوا سبل حل مشكلتهم ومشكلة الفلاء المتصاعد بسلسلة

١ - تخفيض اسعار الاسبدة الزراعسة والادوية والبذار واعادتها لما كانت عليه فسي العام السابق وتدخل الدولة مباشرة لتامينها وتسليفها للمزارعين مباشرة او بواسطية التعاونيات الزراعية.

٣ _ ايجاد اسواق لتصريف الانتاج الزراعي ٤ _ غنح غروع تبنك التسليف الزراعـي

ف الرحى وم زارعى الست كمال

كل ذلك والدولة لاتعرنا اي اهتمام سل

تترك الاقطاعيين والتجار يتحكمون في رقايا

ويزيدون في افقارنا، وهيى لاتفوت مناسبة الا

وتثبت فيها انها خادمة حلف التجار والسهاسرة

والاقطاعيين الذي يمص دماءنا . فهي تهمل

كل مطالبنا المعيشية التي نرفعها منك

سنوات فلا تبنى المدارس ولا تشق الطرقات

الا في أراضي النكوأت طبعا، ولا تؤمن لنسا

المستوصفات ولا الكهرباء ولا مياه الشفة.

ان حالتنا لـم تعد تطاق ... وان الغــــادء

الفظيع الذي نعاني منسه هذا الموسم يهدد

اذا ما سكتنا عنه بالارتفاع موسيم وراء

موسم وسنة بعد سنة. أن كل نضال أخواننا

الفلاحين والعمال في لبنان يبين لنا ان الدولة

لا تحقق شيئا من المطالب الا تحت ضغيط

التحركات النظهة والاضرابات والتظاهرات

فلنهيء انفسنا للتحرك ولنستعد لاسماع الدولة

ان مطالبنا في هذه الرهلة واضحة وهي

صوت ابناء الريف الكادهين .

ان موجة الفلاء الناجمة عن سيط_رة نظام النهب والسمسرة والاحتكارة قسد بدأت تنعكس على أوضاعنا نحن ابناء الرسف بشكل بهدد بخرابنا ، فيورد انتاجنا الاساسى الذي هـ الزراعة يتعرض في كلفته الضخـم ارتفاع في الاسعار عرفته الزراعة في لبنان. أسمار السهاد زادت ضعفين وتسلاث انسعافه الادوية قفزت اسعارها بشكلجنوني ويتحكم التجار بإسعار البذار بعد أن ضاعفوا

سمره وزاد الاقطاعيون ضمان الاراضي. قسم كبي منا لم يستطع الزراعة هــذا المام، والذين زرعوا مهددون بالخراب في نهاية الموسم لان الانتاج السن يفطى سعر النفقات الرتفعة، خصوصا وأن الفلاح يلجأ للسمسار الرابي للاستدانة منسه على الموسم غرهن الموسم بذلك عند السمسار بفوائد تبلغ أي

ربيح محتمل ، هكذا يزرع الفلاح ويتعب في الارض مسع عائلته ويقتسم الربح تاجر السماد والبذار والاقطاعي مالك الارض وسيسار سيسوق

محددة بما يلي :

بيكان اللجكات الفيلاجيكة إلحي

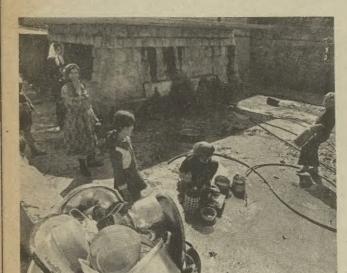
١ _ تخفيض اسعار الاسمدة الكيمائية والادوية الزراعية والبذار وارحاعها الى ما كانت عليه في الماضي واستيراد الدولة لها مباشرة وبيعها للمزارعين بسعر الكلفة وتأمن امكانية تسليفها للمزارعين وذلك يواسطة تعاونيات انتاج زراعي تؤسسها الدولة لهذه

٢) تخفيض اسعار علف الدواهن والانقار ٣) تخفيض اسعار ضمان الاراضى ووضع حد لنحكم الاقطاعيين على رقاب الفلاحين . ٤) تصريف انتاج الزارعين من التفاح

عن طريق مكتب أثفاكهة الذي يحدد اسعارا لله بعشد دراسة كلفته الانتاجية، ويجد لله اسواق التصريف او التصنيع . ه) الغاء الامتيازات الاقطاعية عن مساه

الانهر وانشاء الدولة للمجاري والسدود التي تتيح المكانية استفادة كل الاراضي من مياه الانهر وذلك بتوزيعها عليها باشراف الدولة

الصيف عسك الانبواب والسندولة سيشراهسالى



٦) فتسح فروع لبنك التسليف الزراعسي

ان اللحان الفلاحية في الشهال تدرك ان

تحرك الفلاحين في سبيل مصالحهم سبظل مشتتا

طالما انه لاتوجهه هيئة نقابية تتابع مطالبتهم

لــنا ترى ان النضال في سبيل تخفيض كلفــة

الانتاج الزراعي وتصريف الانتاج متلازم مع

النضال من اجل ايجاد أتداد عام للمزارعين

_ قالى انشاء لحان فلاحبة في كـل قرية

_ فللتوحد كافة الجهود من احـل مكافحة

تمهيداً للمؤتمر العام للمزارعين في الشمال.

غلاء اسمار المواد الزراعية من اجل تشكيل

لجان فلاحية في كافة القرى من اجل تحرك

الشعبية ضد الغلاء والاحتكار ،

اللجان الفلاحية في لبنان الشمالي

عاش نضال الفلاحين وكافة الطبقات

والصناعي والعقاري في مختلف مناطق الثمال

وزيادة نسبة القروض خاصة للمزارعين الصغار

والمتوسطين .

والفلاحين .

فلاهسي واستع

بيروت بالعطيش!

الصيف على الابواب . واهالسي المديثة تتراوح بيان ٢٥٥ و.١ بالله كمد العاصمة التي باتت تضم ثلث سكان اقصـــــى . لبنان عليى الاقل يتساعلون : هل نحسن مقبلون علسى صيف جديد من انقطاع المياه و العطش ؟ ماذا فعلت الدولة تداركا لازمة انقطاع

الساه خلال الصيف ؟ بين صيف ٥٠ وصيف

التذكر معا بعض الوقائع . □ عرف ألعام المأضي أوسع النحركات الجماهيية ، من تقصي أتبلاد السي اقصاها ، احتجاجاً على اتقطاع المياه ، وفي بعض الاحيسان ، تحولت هذه التحركات السي عمليات عصيان وقطع طرق وما شابه. 📋 خلال الصيف الماضيي ، تقدم عدد من المهندسيسن وأتخبراء بكشف وقاتع ومقترهات من شانها تقديم حلول فعلية لازمة انقطاع المياه والعطش التمي بات حتميا على اللبنانيين أن يعانوا منها سنويا . فتبينن ان بقد « البنابيسع » يهدر سنويا اكثر من نصف الامطار الهاطلة عليسه لفقدان السدود ووسائل حفظ وتخزيت المياه . وفيهايتعلق ببيروت بالذات تبين أن الكمية التي نصل تبروت كأفية تسد حاجات ١٢٠ الفيشترك لكن العلة هي في التسريب الناجم عـــن تلف شبكات توزيع المياه ، وفي سرقــة الماه لصالح المتنفذيان ، فشبكة توزيع مياه سروت تهدر حوالي ٢٤ بالله من آلمياه ، في حيان أن نسبة التسريب في الشبكات

ا على رأس المشاريع المقدمة لزيادة

كهية المياه المتوافرة لبيروت والاحتياط ضد انقطاع الباه : جر مياه مفارقجميتا يواسطة المانية ، وبناء خزانات تستطيع سد الحاجة الى المياه في هال انقطاعها خلال ١٦ ساعة ، بينها الخزانات الاحتياطية لا تكفسى آلا لتوفير المياه خالل ؟ ساعات فقط

رغم العرائض ، والتظاهرات ، والمؤتمرات والبيانات ، والعصيان ، وقطع الطرق ، لا يبدو ان صوت الشعب وصل الى اسماع الدولة . ولا يبدو أن جهدا كبيرا قد بــذل لتوغير الباه لبيروت خلال أشهر الصيف. جر ألياه من جعيتا

وقصه ابريق الزيت السكندر زيادة ، مدير عام مصلحة المياه ، سشرنا بان المياه تر تقطع حتسى مطلع شهسر اب . ويعدنا بأن أنقطاع المياه خلال أب وبعده

سيكون بدرجة اقل من السابق ! ولكن ، بَآذًا قطع المياه أصلا ؟الجواب حاهز ومعروف : انخفضت كمية المياه في مفارة جعيتا . وتكن ماذا عن الصلاح شبكة التوزيع ؟ ماذا عن مشروع جر مياه حمينا لبروت بواسطة الحاذبية ؟

لا يبدو أن شيئاً كبيرا قد تحقق بالنسبة لاصلاح شبكة النوزيعاو بناء الضرانات عنباطية ؟ اما بالنسبة نشروع جر مياه

جعينا بواسطة الجانبية ، فقصة مثل قصة ابريق الزيت . واليكم القصة . عام ١٩٧٦ ، وضع الدكتور غؤاد شبيل

الخوري ،مع مجمسوعة بريطانية ، دراسسة حول مياه جعينا خلصت السي أن مخرون المياه فيها يوفسر ٥٢٠ الف متر مكمي في اليوم . هذا يعنسي أن الكبية كانية لسد حاجات بيروت المتنامية حتى نهايسة القرن تقربيا . فحاجة بيروت حاليا لا تتجاوز ۱۸۰ الف متر مكعب يوميا ، ويقدر ان تصل الــى ٣٠٤ الف متر مكعب يوميــا ا ا ۱۹۹۵ ا

في المقابل ، ترى دراسة اخرى للام_م المتحدة ان المفارة لا تستطيع ان تقدم من المياه اكثر مما تقدمه هاليا . والحل ؟ الحسم في هذه التقديرات المتباينة يكون بجر مياه جعينا بواسطة الجاذبية . ولكن يقال أن المشروع مرتفع الإكلاف . لذا ، يحب جر مياه الليطانسي السي بيروت . لكنمياه الليطاني يطالب بها جنوب محروم ، يهجره اهله هربا من الاعتداءات الاسر البلية والشيع! . . وهنا تنتهي قصة الربق الزيت . لا معاه مفارة نجر الي بيروت ، باسمتقديرات « الخبراء » المتاينة ، ولا مياه الليطاني تجرر الى الجنوب التساهم ، ولو بقدر بشيط ، في اتقاد زراعته والابقاء على هد من الارتباط بيت اهله وارضهم .. وعلى كل حال ، فليبشر اهالي

سروت خيرا ، انقطاع الماه يبدأ في الاول من أب عصب موعده المحدد، اما عـن تلوث مناه الشفة خــالل الصيف ، فهذا أيضا له تفسي ((علمي)) . بحدث التلوث عندمياً تنقط ع المياه ثم تعود للانابسيب .

ويستمر التلوث خلل ساعة

بعد عودة الماه ، ونصيحة الدولة لسكان بيروت: لا تشربوا المياه خلال هذه الساعة ، وطبعا فدولة القصور وحسى السراسقة وشارع الحمراء وراس بيروت ، فانها لا تدري بان الااوف من سكانها تصلهم مياه الشفة _ خلال الصيف _طوال فترة لا تزيد بكثير عن الساعية الواحدة! وطبعا ، فهكذا دولة بنام اربانها في المصابف أو في الفرف الكيفية ، أو يسهرون في الولائم وعلى موائد القمار ، لا تعلم أيضا ان الالوف من ريات البيوت مضطرة لان تستيقظ في الساعة الثالثة أو الرابعة صباحا ((للقبض))علي المساه خلال دقائق معدودة ، قسل ان تنقطع ، فلا حاجة انن لان نزعج خاطرها بالحديث عن الاحياء الكاملة التي يشترى سكانها الماء ــ ((التنكة)) لان شبكة التوزيــع لم تصل بعد الى منازلهم !!

وثية هكامة من داخل اسكرائيل دايان هوالقائل في معالون!

كشف النائب الأسرائيلي اورى انسيرى عملية الخداع والتضليل التي مام بها دايان في يوم « معلوت » ، فقد كتب المنيري مقالا في جريدة « هعولاة هازيه » الاسر ائيلية بتارينخ ٢٢ _ ٥ _ ١٩٧٤ عن تفاصيل ما حدث في ذلك اليوم موضحاً بالتفاصيل مسؤولية دايان والحكومة الاسرائيليسة وعمليسة الخداع التي مارستها حين اخفت شروط الابطال الثلاثة الذين نفذوا العملية _ ويتضح من هذه الوثيقة الهامة أن دايان قرر منذ البداية عدم الاستحابة لثم وط الحيه ةالديهقر اطبة باطلاق سراح المناضلين في سجون اسرائيل ، وانه قرر منذ البدايسة عملية اقتحام المدرسة بهدف أن يصبح بطلا من جديد ، وأنه المسؤول وحده عما حدث بعد ذلك . وتنشر « الحرية » هذه الوثيقة الهامة التي حصلت عليها من مؤسسة الدراسات الفلسطينية حيث تهت ترجمتها عسن

> هل حن موشيه دايان ؟ هل فقد صوايسه حتى ضياع حواسه لا هذه الاسئلة فرضت نفسها هذا الاسبوع أزاء الهيجان الهسنري لوزير الدفاع الاسرائيلي الفاشل ، الذي صعد الى منصبة الكنيست ، وهاول في خطاب منفعل وبدائي ان بيحث عن تبرير غكري للمراهنة في الاسبوع الماضي على حياة مم ولدا .

لم يكن شك ، ق ان موشيه دايان مقد توازنه النفسي ، وهيجانه المنفعل ، السدى حمله يوم الاريماء الماضي على المطالبة منه اللحظة الاولى بالراهنة الخيفة على حياة طلبة مدرسة ثانوية ودفعه هذا الاسبوع الى الطعن في تعيين لجان نحقيق ، يترتب عليها تفحص جدوى اعماله واعتباراته _ اثبت ذلك امأم

ولكن دايان لايتحول وحده مسؤولية الراهنة الرهبية في معلوت . وتشترك في هذه المسؤولية حكومة اسرائيل باسرها ، التي اعتبدت فيي الرجل ، ووانفت في مرحلة معينة على توصياته وسيحت له يتضليلها

أن لجنة التحقيق التي عينت هذا الاسبوع للتحقيق في مديحة معلوت ، ستفحص بالطبيع جميع التقصرات والاخطاء التي كشفت فيي ضيه معلوت الأواللي مكت عصابة من القتلة من السيطرة على ١٠٠٠ طالب . وستنشر اللجنة استنتاجاتها وتشير الى الذنيين . ولكن هناك شك ضها أذا كانت هذه اللجنة ستتطرق الى الناحية المخيفة جدا للقضية : لكيف ولمانا حرت. حكومة السرائيل ال خلافة لارادة جميع العضائها تقريبا ، الى الراهنة اليائسة لزعيم فقد كل شيء ، وفقد قدرته على الحكم على الامور ، . وسمحت له ان يلعب بحياة اولاد ؟

عاش ٩٠ ولدا من تلامذة المدرسة الثانوية الدينية في صفد 6 طوال ١٤ ساعة يوم الاربماء اللاضي ا، ١٥ ايار ، في ظلكابوس مخيف ، امام غوهات رشاشات مخربين مسلمين ، والخوف والذعر بن ألبوت يسيطران عليهم . والقلائل منهم فقط الستطاعوا النجاة يعسد انتهاء الكايوس وهم سالون جسديا دون اذي. وقتل ۲۱ منهم ، وجرح نحو ، ٦ اخرين مسن

الرصاص الذي اطلق عليهم من مدى قصيرومن شظايا القنابل التي انفجرت تحب ارجلهم . ولكن خلال تلك الساعات المخيفة ، التي

كانت خلالها حياتهم معلقة ٥ كان شميي السرائيل باسره يعيش معهم في ذلك الصف في الطابق الثاني من مدرسة ((ناتيف مئير)) في معلوت ، ولم تحدث في السرائيل البدا مثلهذه الدراما الوحشية اشترك فيها عدد المرحدا مِن المواطنين . وحدث هذا الممل الفظيم على مراى ومسمع جميع موااطني الدولية ١٠ حيث تابعوا بواسطة الراديو والتلفزيون هـــده الماساة منذ ساعات الصباح الباكر وحتسي نهايتها في الساعة السادسة بساء ، وقد دخل الذعر كل منزل ويكاد لم يكن عناك مواطين وأحد لم يكن شريكا خلال تلك الساعات المضفة في امال ومخاوف التلاميذ الذين يحتجزهم

وفي بقل هذا الوضع ، هيث جرت الدراميا علىمراى من الجميع ، كان يخيل انه لا بوحد ايضا ،اي شيء لم يكن معرومًا ولم ينشر ولسم يطلع عليه الجمهور . وأكن كان هذا وهمسا غقط . ونتبحة من الماومات الوجهة والزيفة حزئيا ، والتي تدفقت عليه هذا الاسبوع ، تولدت لدى الجههور الإسرائيلي صورة مشوهة لتطور الاحداث الني أدت الى انهاء القضيسة بصورة هاساوية مخيفة .

عندما هدة الطلاق الرصاص في اروقية صفوف المدرسة في معلوت ١١ وتبدد دخسسان القنايل ، وهوت اغولدا منى رئيسة الحكومة بيانا للامة ، اعلنت فيه دون ان تحرك حاجبا : ((وضعنا اهام هذا السؤال الخطير جدا ، وكل واحد في البلد بعرف خطورة الشكلية ، هل نطلق سراح مخريين . ولكن الحكومةقررت اننا لا نخوض الحروب على ظهور الاولاد . وقررنا الموافقة على مطلب المخريين واطلاق سراح ۲۰ مخربا کما ارادوا ۱۱ م

الذا اردنا ان نتكلم بلهجة مهذبة 6 كان هذا البيان بميدا جدا جدا عن الحقائق . غفي الحقيقة ، جرت حكومة أسرائيل دون انتقصد . ذلك بوعى كامل ١٠ الى خوض حرب علــــى ظهور الاولاد . ومن الجدير أن نستمسرض

الحقائق ، لكي نؤكد النتائج الخطرة المتبرتية نقاش استمر ساعتين

ونصف

روث مرغلیت عمروسی ، تلمیدة الدرسة الثانوية الديينية في صفد ، التي ذهبت مسم زولائها في رحلة الجيناع : « نوت في الساعة . ١١:٣٠ ليلا تقريبا ، كنت تعبة . نمت فيي الصف في الطابق الثالث في مدرسة معلوت تحت الشعاك . وفي الساعة الرابعة صباحا تقريبا جاءت احدى زميلاتي ، ونظرت من الشياك وقالت أن هناك مخربين في الثخارج ، غضيت عليها ، ولكن يتضح انها لاحظت ((مخربين)) مسلمين دخلوا اللبني . بدأت احتذى حداثي،

و مُوجِئت باثنين منهم يقفان امامي . . . ا) . روث باغل دادون ، ۱۷ سنة ، وهي مسن بلدة حتسور ، تدرس في المدرسة الثانويـــة فصفد : ((اشترك في الرحلة من صفي ١٣ ولدا وبنتا . عندما دخل ((المخربون)) المدرسة كنت نائمة . ويداوا يوقظون بمسض الاولاد الذين كانوا يلتحفون البطانيات والكياس النوم وصرخوا بهم الثي ينهضوا ، تهضنيا وركضنا الى زاوية الرواق وهنا تساقطنيا الواحد على الاخر . بدأنا نصرح . سالناهم : ((ما دنبنا؟ اننا مجرد اولاد؟ لم نحارب ايدا ، لماذا تريدون قتانا ؟ انتا لا نكره العرب . وغوحتنا ((بالمخريين)) يطمئنوننا بالعبريـــة ((كُلُ شيء سَيْكُونُ عَلَى ما يرام)) ، قالوا لنا : ((لا تخافوا ، لن نقتلكم . لا نرید سوی اطلاق سراح زملائنا

وعندها نطلق سراحكم ١١ . الستعرضت رينا ملكه ١٦ ١٦ سنة ، مين

صفد أحداث يوم الذعر وقالت : « في تلك

الليلة لم أنم سوى الساعة الثانية صياحا .

باحتجاز التلابيد كرهائن في مدرسة معلوت ، ق منزلها في القدس ، في حوالي الساعية ..: ه صباها . وفي تلك الساعة نفسه_ استدعى وزيرا اتشرطة والدفاع من منزلهيما، واخذا يتلقيان تقارير متقطعة وغير واضحة

انا ورفيقاتي لم نستطع النوم . ومن المتع

اعدم النوم خلال الرحلة . والا لماذا نذهب في

رحلة ، اذا لم نسر ونضحك ونتمتع؟ وبعد ان

ذهب جميع الاولاد للنوم ، جلسنا زمرة منات

وروينا النكت . وصرخ علينا المدرس لكي نازم

الصبت . وفي التهاية عاقبنا ، وفي الساعية

١١٠٣٠ ليلا المرفا بمفادرة المدرسة ، والخروج

الى الساحة الخالية ، والبقاء فيها عقاسا

لنا . حتى اته هدينا انه اذا واصلنا الازعاج

سيحملنا على ((الركض الليلي)) حول المدرسة.

بقينًا في الخارج حتى الساعة ١٢:١٥ لسلا

وعندها سمح لنا بالعودة الى المنى . ويبدو

الله كان تعبا واراد ان ينام . وبالكاد

استطعنا النوم النساعة الثانية . وفي الساعة

الرابعة ايقظتني زميلة لي وقالت لي ان هناك

((مخربين)) في المدرسة . لم اصدق وتقليب

على الجانب الاخر . وبعد بضع دقائـــــق

استيقظت على الصراخ . فشاهدت جميسع

اللاولاد والقفيان في زاوية الرواق . والنا وحدى

يقيت مضطحمة في وسط الرواق ، تماكني

الخوف . ركضت الى الدرس وسائته اذا كان

« كَانَ هَذَا اللَّدرس الوحيد الذي بقي معنا.

وأما سائر الدرسين فقد قفزوا من الشباك

ولم بيق معنا سوى ضابطــة في الجيش

الاسرائيلي ٢ مضمدة ٤ ومدرس ومدرسة .

قلت بيني وين نفسي : (هسنا ٥ الدرسون

هريوا وانقدوا حياتهم ، هذا مصينا ،وهذه

تلقت غولدا مثر رئيسة الحكومة علم___ا

ارادة الله ١١ .

يوجد مخربون حقا ، رد على بالابجاب ،

بشاهدان ما يجري نيها .

الذين احتجزوهم كرهائن . باطلاق سراح ٢٠ ((مخربا)) معتقلين في السجون الإسرائيلية . ولكن القائمة تضهنت عشرة اسهاء

باختيارهما ، وطلب الخاطفون تسفير الى مكان امن ، حاء في الرسالية بالامكان الدخول في مفاوضات لاطلاق سراح التلامية ، كميا ذكرت في الرسالة الساعة التي ينتهي غيها مفعول الانذار: السّاعــة السادسة

كفة الميزان . قرار غریب

يكون بمثابة عين المكومة التي تراقب ما يجرى

وصلت من قوى الامن في معلوت . وفي الساعة . ٦:٣ صياحا 6 عندما جميع (المفريون)) الثلاثية ، اعضاء الجبهية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، ٨٥ تلميذا في صف واحد في الطابق الثاني من مبنى الدرسة، كان موشيه دايان ورئيس هيئة الاركان في معلوت ، وهما واقفان بالقرب من المدرسية

ويعد ذلك بنصف ساعة كانت رئيســــة الحكومة قد وصلت الى مكتبها في القدس واخذت تتلقى تقارير منتالية عها يحدث فسي معلوت ، من العقيد اسرائيل ليثور ، مرافقها المسكري . وعندها فقط اتضح للمرة الاولى ما هو مطلب ((المخريين)) . فقد اطلت ال المخربون ١) الثلاثة سراح ضابطـة البعيش التي كانت مع التلاميذ ، وسلموها رسالت وغيها تفاصيل شروطهم لاطلاق سراح التلاويذ

جاء في الرسالة أن حكومة اسرائيل مطالعة

وبالاضافة الى نلك ، نكر ((محربان)) من الإسماء العشرة التي ظهرت في القائمة ، على انهما مخولان باضافية عشرة اسماء اخرى الاسرى العشرين حوا الي يهشق غورا ، وفقط بعد أن يصل الاسرى

الخذ الوزراء يتدفقون الى مكتب غوا___دا الواحد تلو الاخر . وفي حوالي الساعية التاسعة صباحا بدأت جلسة الحكومة، التي دعيت منذ البداية لكي تناقش اتفاق فصل القوات في سوريا والان كل شيء نحى جانب استدعيت المحومة لكي تقرر اذا كان لا يسد من الاستجابة لطائب المغريسين والخضوع للاندار ، او لاقرار عمل عسكري تحاول فيه قوات الامن اطلاق سراح الاولاد بالقوة .

منذ هذه اللحظة بدأ نقاش استمر ساعتين ونصف أ ولهاتين الساعتين والنصف مغزى مصيريا بالنسبة لمياة الاولاد التي كانت على

لم يشترك موشيه دايان في الجلسة . كان موجودا طوال تلك الساعات في معلوت ، لكي

هذاك ويبلغها بالتقارير اتنى تمكنها من التوصل الى هذا القرار او ذاك ، واتصل موشيه دایان، خلال سر الجلسة ، مرات عدیدة هاتفیا من معلوت ، وهو بعرب عسن ارائه لغولدا التي كانت تتحدث معم معاشرة .

لم یکن شک عتب موشیعه دایسان منبذ الساعة ... ٩ صياها : عدم الرضوخ لطالب ((الارهابيين)) . يجب محاولة أطلاق سراح الاولاد من أيديهم بالقوة ، وطلب بان تقرر المكومة العطاء توجيهات لتنفذ مثل هيذا العمل الدائي يضع خطته القادة المسكريسون والمستشارون الموجودون هناك .

عرضت غوندا منب اقتراح دايان عليي الحكومة القراره . وباستثناء وزير واحد ، لم بؤيد في هذه الرحلة الى وزير اخر اتخاذ قرار للقيام بعمل عسكري كأن الجهيسع يدركسون المخاطرة الجسيمة التي ينطوي عليها هددا العمل لحياة الاولاد ، الرهائن . قال احد الوزراء : ((اذا كانت العملية ستعرض حياة ولد واحد للخطر ، لا يجوز تنفيذها » .

الوزير الوحيد الذي اليد القترااح موشيه دايان لاتباع القوة لاطلاق سراح االاولاد هيو شلومو هيال وزير الشرطة ، الذي هو فحالة معينة ، يتحمل مسؤولية وزارية الكثر مسن اي وزير اخر ال عن التقصير والاهمال اللنيسن اتاحا سيطرة ال المخريين » على مه من ااعضاء الجدناع القائمين بالرحلة من صغد والليـــن رغبوا في المبيت في معلوت .

ولكن حياة الرهائن كانت مرهونة في أيدى حكومة أسرائيل التي لم تتخذ قرارا مخالفا ، وبعد ساعتين ونصف من المناقشات والمداولات الضنية ، وفي الساعة ١١:٣٠ ظهرا ، اتخذت الحكومة قرارا غريبا ومدهشا •

كان القرار ((السماح بالنشر)) أن حكومة السرائيل قررت انه من الجلاطلاق سراحالتلاميذ الذين يحتجزهم المخريون فيسى معلوت ، « مستعدة » لقبوط شروط « المخريبين » واطلاق سراح رفاقهم المطلوبين . وجاء ايضا إلى القرار ، أن اسرائيل ستستنفذ جميــع الامكانات لاطلاق سراح الاولاد بالوسائسل الدبلوماسية . فهذا القرار وطريقة صياغته، هما اللذان يعكسان اكثر من أي شيء اخسر مساهمة حكومة اسرائيل في المسؤولية عمسا حدث خلال الماساة .

الامر الحاسم: عسم الرضوخ للابتزاز

ان كل حكومة عادية ومسؤولة ، بعد ان تواجه مثل هذا الحسم المصيي ، تكانيت ستقبل احد الامكانات التالية : اما الاستجابة لطالب ((المخربين)) 4 او رفضها واتخاذ قرار

بالقيام بعمل عسكري لاطلاق سراح التلاميذ ، من خلال التظاهر بالدخول في مفاوضات . لو غررت المكومة الاستحابة لطائب (المفرمين ا) واطلاق سراح الاسرى النين

التقل المخريين المنين اطلق سراحهم جوا الى

دمشق او الى اي مكان اخر . وفي لمقايسل

كان يجب مواصلة المفاوضات معالخاطفين حول

اطلاق سراح الاولاد . كان يحب الاهتمام

والحرص سلفا على أنه عنديا يصدر الاسر

بنقل الاسرى جوا الى خارج حدود دولية

اسرائيل ، أن يتم ذلك بأقصى سرعة لمدم

اهدار الساعات القليلة المتبقية حتى انتهاء

موعد الاندان. لم يتم القيام باي شيء مين

هذه الامور . فبينها موشيه دايان يضغط طوال

الوقت ، وبو اسطة الهاتف من معلوت التهديد

الوقت)) واقرار التعليمات لاطـالق سراح

التلاميذ بالقوة ، تردد وزراء المكومة ، فاثار

احد الوزراء الخوف من انه اذا تم اطلاقسراح

« المخرين » المسجونين ، قد يتقدم الغدائيون

في معلوت بمطالب جديدة . وزعم وزراء اخرون

انه حتى لو تبت الاستجابة لطالب المغربين،

لا توجد ضمانة لانقاذ حياة الايلاد . كأنت

هذه بخلفية القرار الذي معناه العملي ، على

حد قول شمعون بيرس وزير الاعلام ال البدء

في المفاوضات ا) أي : عدم قبول مطالب

المخريين ، بل محاولة المساومة معهم ، الكسب

الوقت وربما لاقناع قياداتهم ، بالوسائـــل

الديلوماسية ، لاصدار التعليمات لهـم

ان أحد الاعتبارات الماسية التي ابت

الى اتخاذ مثل هذا القرار ، هو الخوف من

الانتقاد الذي قد يظهر من المعارضة ، لــو

الرضفت) المكومة لاندار الشريين » . وافي

هذه النقطة بالذات فان المعارضة هي التسي

ف الوقت الذي كان فيه وزراء الحكومية

يتشاورون في مكتب قولدا منر ، عقدت حلسة

للجنة الخارجية والامن . وتلقى اعضاء اللحنة

بعلومات حارية من الحكومسية ، وعلمسوا

بالامكانات التي تواجهها الحكومة وتناقشوا

فيها بينهم حول ما اثا كان لا يد من قبول

مطالب المخريين . وقبيل ظهر يوم الاربعاء ،

كان واضحا لمثلى المعارضة في اللجنة ، ان

خوف الحكومة من ردود الفعل من الداهـل

هو الذي يملي عليها اتخاذ قرار غي ملزم .

أزالت كل عقبة في طريق الحكومة .

باطلاق سراح التلاميذ .

فرصة لا تعوض لانقاذ هبيته التي تمرغت بالتراب ، وليعيد لنفسه ثاج الشعبية ويعود في لحظة ، لكي يصبح طلبوهم ، من خلال التوضيع انها مضطرة معبود الجماهي ، والذي كان يلزمه لتحقيق هذا الفرض قيادة عملية للرضوخ للابتزاز لكى لا تعرض سلامة الاولاد كوماندو عسكرية سريعة ، تنجح في للخطر ، نكانت البقية واضحة تهاها . كان على الحكومة ان تتخذ القرار باقصى تصفية ((المخريين)) ، واطلاق سراح قدر ممكن من السرعة ، لقدم اهدار الوقت . الاولاد دون اصابتهم بأذى او بثمن كان عليها أن تصدر التعليهات بتجميع الاسرى اصابات قلبلة فقط ، ولو نحجت هذه العملية ، كما خطط لها دايان ، لا شك المطلوبين ، وجمعهم من السجون التي كانوا معتقلن فيها واحضارهم الى مطار الله . فانه كان سيصبح بطل الامة مين وهناك كأن يجب اصدار اوامر لاعداد طائرة

قبل سنتين تهايا ، في أبار ١٩٧٢ ، قياد موشيه دايان عملية شبيهة . كانت تلك عملية اطلاق سراح ركاب طائرة سابينا ، التسي خطفها اربعة اشخاص من منظمية ايليول الاسود وهبطت في الله ، وهناك طالب الخاطفون باطسلاق سراح مائسة مخرب مسجونين في السائيل .

أن مناهيم بيفن زعيم الليكود نفسه ، ادرك

الخطر على حياة الاولاد نتيجة لذلك , واراد أن يبلغ الحكومة ، بموافقة حميه اعضاء الليكود ، بان الليكود يوافق علي قرار الحائومة باطلاق سراح المخريين السجناء مقابل

وأم يتوثف الامر عند هذا الحد . وتظرا لان اعضاء اللجئة كانوا مدركين للصيفة غيي المازمة لقرار اللجنة ، اتصل اسحاق نافون رئيس لجنة الفارجية والامن برئيسة الحكومة وأراد أن يبلغها أن اعصاء اللجنة يريسدون التوضيع ، أن يكون قرار الحكومة واضحا بان ألمقصود هو استبدال المخربين بالاولاد دايان خدر الحكومة كان بعض اعضاء تجنة الخارجية والاسن مدركين للوضع الذي تولد ، هيث اصبح موشيه دايان القائد الفعلى تقوى الامن في معلوت ، وانه يطالب دون انقطاع بعدم الرضوخ لطالب المخريين وبالموافقة ثه لاستخدام القوة .

لم تكن هناك حاجة للاكثار من التكهنات لكي

ندرك ما دافع موشيه دايان في تلك اللحظات .

كان واضحا نكل شخص غير متصر انه حين

المستحيل الاعتماد على أعتبارات دايان فوضع

واجه دايان خلال تلك الساعيات

وفي ذلك الحين ايضا راهن دايان على هاة ٩. راكبا وعشرة من رجال الطاقم انذين كانوا معتجزينا في الطائرة ، عندما قاد عملية الاقتحام التي لثانت سننتهي بمنساة رهبية . ولكن الراهنة نجمت في ذلك الوقت . فقد اصيب ثلاثة من الخاطنين باول زخة رصاص اطلقها مقتصو الطائرة ، قبل ان يتمكنوا من استخدام القنايل اليدوية والمواد المتفجرة النس كانت معهم ، وامسك بالخاطفة الرابعة والقبلة في يدها . وقد اصبح دايان انذاك بطل الإمة، واشاد الجميع بقدرته على تضليل الخاطفين خلال ۲۰ ساعة ، وارباكهم وخداعهم حتى

هل كان في مقدور دايان عدم الدينين اليي تلك العملية التي اضفت عليه هالة م البطولة ؟ هل كان في مقدوره عدم العودة الى تلك المراهنة ، من خلال الاعتقاد الاعمى ان حظه لن يخونه هذه المرة ؟

كانت هذه الامور والضحة لجميع المنين . كان بالإمكان التكهن لماذا يضغط دايان من احل القيام بعملية عسكرية ويضغط من أجسل الحيلولة دون اية مفاوضات مع المخريين . ووصلت الأمور لدرجة انه عند الظهر ، عندما بدا أن حكومة اسرائيل ستقرر اطلاق سراح المخربين المسجونين ، حدر الوزير اسرائيسل غليلي صراحة : ١ لا تدعوا دايان يتغلك ..

احدروا كي لا يضللهم » . وعلى الرغم من جميع التحديرات المسبقة ، استطاع دايان تضليل الحكومة ، وخداعها وحرها ال___ى مغامرة انتهت بموت ٢١ ولدا .

البقية في العدد القادم

مسدارس ليسنين

حسر المستقال ب نظف اروكوب



على حسين خلف ــ مراسل (الحرية)) في عدن

و احهت الثورة ، وما زالت ، حلفاو اسعا من الاعداء الهادفين تصفيتها . وهي في سبيل استخدام كافة اشكال النضال وعلى راسها الكفاح المسلح، توجه أهتماما كيم اللحيل الحديد في الاراضي المحررة من ظفار ، المحروم منذ مئات السنين من العلم والحرية. وجاءت مدرسة لينين في الاول من الريل _ نيسان _ . ١٩٧٠ لتشكل اول خطوة حشد وتنظيم لهذا الحيل، وتعليمه اسس القراءة والكتابة الىجانب حب الوطن والانتماء للثورة . وقياسا الميظروف الاقليم الجنوبي من عمان ، فأن التحاق اربعين طالبا في الدرسة منذ لحظة انشائها شكل نموذجا يحتذى للاطفال والصبيان في مناطق طفار الاربعة . وفي ظرف ثلاث سنوات أتسع عدد الدارسين منا اربعين طالبا الى خمسمائة طالعبعام ٧٣ ، فأصبحت الحاجة ماسة لفتسح صفوف ما بعد مدرسة لينين . وحتى ابريل _ نيسان _ ٧٣ استوعبت مدرسة ٩ يونيو ما يعادل ثلاثمائة وعشرين طالبا موزعين على ثلاثة صفوف ، وتوسيع صفوف المدرسةلتصل الى التوجيهي ، محطة الانتقال للدراسة الإكاديمية العليا ، بشيفل ذهن كادر المدرسة وقيادة الثورة .

● أن أهنهام ألثورة بالجيل الجديد في

المناطق المحررة يرسسم جانبا هاما من خريطة

الستقبل ، في جمهورية عمان السنقاتة

والديمقراطية . حيث يتم تدمير الاسماس

السياسي الاقتصادي الطبقي للسلطة القديهة

ويناء سلطـة وطنية، يصبع العلم والعمـل

الى كويا ، أول دولة اشتراكية في الامريكتين،

وصلت الى السلطة عن طريق الكفاح المسلح.

ويسهل علينا تذكر معاناة اطفال فلاحي كوبا

والملتحقين بالثورة ، والتي لسم تكن بأحدسن

حالا مما يعانيه الجيل الجديد في ظفار الان ،

وبانتصار ثورة كوبا وصوودها ، وبحل وسائل

الثورة والدولة خلا صحيحا وثوريا ، وبالدعيم

الكبر من المسكر الاشتراكي ، خاصة الاتحاد

السوفياتي، اصبح بمقدور كوبا أن تفتتع في

أوائل هــذا العام مدرسة لينين الجـــديدة

شعبها وصقلها بالعلم والمعرفة (جمهوريةكوبا

• وفق نظرية ادماج العلم بالعمل ،

يجري بناء مشغل التجهيع ٢٠٠٠ الف جهاز

راديو سنويا (بمساعدة الاتحاد السوفاتي)

كجزء من المسنم التابع للمدرسة . كما يجري

(مدرسة بوليتكنكة ثانوية) .

الاشتراكية) .

• ان النزوع نصو المستقبل ، ينقلنا

والطبابة فيها من مهمات المجتمع .

نسان _ ٧٤ احتفات الحبهة الشعبيةبالذكري الرابعة لتأسيس مدارس الثورة . واقيم ن هــذا اليوم مهرجان جماهيري حاشد حضره مبثلو حركات النحرر ولجان الناصرة ، وقد القي الرفيق سعيد عوسكري ، كلمة باسم التنظيم السياسي الجبهة القومية ثمن فيهسا انحاز مدارس الثورة التي اثبتت ((انهبالامكان وسط ظروف قاسية أجراء تجربة تربوبية ثورية)) . واضاف ((أن نجرية مدارس الثورة تجريسة غريدة في الثورة العربية » . امسا مندوب لجان مناصرة الثورة في اللخارج فاوضح الفارق بين مضمون التربية الثورية في المناطق المحررة وبين المضمون الرجمي للتربيــة في مناطق الخليج الاخرى وقال ((ان التربية هنا تهدف الى خلق جيـل ثوري وطنى بقـدم كل التضحيات من أجل الشعب والوطن)) .

• وفي الرابع والعشرين من ابريل _

وفي اليوم الثاني ٢٥-٤ شهدت مدارس الثورة مهرجانا رياضيا شارك فيه العشرات من الطلبة الذين قدموا عروضا رياضية الت اعجاب الحبيع ، كما اللها عرض عسكري تخللته مناورة بالذخيرة الحية . وفي اليـــوم الثالث ٢٦-) اثيم معرض للرسوم والمسور التى انحزها طلبة المدرسة والتى تبرهن على مدى ارتباط الطلبة بالنضال الضاري لدهر الفرو الابراني وسائر المستعبرين والمملاء . وبنض اليوم قامت الوفود بزيارة لزرعة مدارس الثورة واطلع وا على المحهودات الكيرة التيبنلها الطلبة والمدرسون لتطوير الانتاج الزراعي والحيواتي .

بناء معمل لتجهيع الناظهات الصغيبية (بمساعدة بلغاريا) . اضافة الى مشاغللصنع التمهزات الرياضية والناظمات وبدأت المدرسة انتاجها قبل استكمال بناه

جميع المشاغل ، اذ تنتج حاليا ٣. ناظمة و٥٠٠ الف جهاز لاسلكي وعشرات الالاف من اسلع

التجهيزات الرياضية . وتبلك المرسة ..ه هكتار من الارض تزرع فيها مختلف المحاصيل الزراعية . وبذلك

(السلطان قابوس اهدى اقليم ظفار ثلاثة الاف جندي وض___ابط ايراني ، وعشرات من المرتزقة الاردنيين والإنطييز والبلوش ، وجعل الاقليم منطقة مباحـة لتطويرها وفق ما يرتاون !!) .

يتم دمج العمل بالصناعة والزراعة منذ فترة

• قديت النقابات السوفياتية هديـــة للمدرسة تجهيزات لاتنين وسبعين مختبرا مدرسيا . ووعدت حكومة الاتحاد السوفياتي باستقبال المدعين من الطلبة لقضاء عطلنهم

(قدم السلطان قابوس رؤوس الجبال المطلة على مضيق هرمز هدية لدوريسات

قدمت ايران هدية للسلطنة _ م_ن خلفها امريكا _ طائرات هيلوكوبتر وجنودا وضعاطا (لساعدة) السلطان في القضاء على الشيوعيين (الثورة) وللقيام بمناورةتجريبية في احتلال المناطق عندما تحين فرصة تحقيق هلم الشاه (بالامبراطورية الفارسية) .

قدمت الاردن ـ التي وقفت متفرجة في حرب اكتوبر _ المزيد من السفاحين مين الماحشوالحيش (لسائدة) السلطان ولاثبات باعها في تصدير الثورة المضادة .

• تستوعب مدرسة لنبن اربعية الاف وخمسمانة طالب، وتسعى الحكومة الكوبية الى بناء مدارس ثانوية شبيهــة تضم خوسة وعشرين الف طالب.

وفي الدرسة : ١٠ مخترات للكبيساء ، ١٢ مختبرا لعلم الحياة، ٨ غرف لتعليم اللغات بالات الليفافون، ١٨ صفا للرياضيات، ٣ صفوف للرسم، ٣ مشاغيل التاهية، قاعتيان للمحاضرات، قاعة للاعمال المدرسية، استديو تلفزيوني، مركزة للحساب، ٧ قاعات للمجالس

ورغم ذلك قال كاسترو (لمازال بنقصنا بعض التجهيزات الدراسية) !

(مثلما حققت حملة محو الامنة نتائحه___ا الباهرة بجمهورية كوباء فان حملة محو الامنة في ظفر سائرة بثبات ، لحو اهنة سكان المناطق المحررة بعبد أن تسم محوهسا في جيش التحرير والميليشيا) .

• وللاهتمام باجسام الدارسينوصحتهم ضمت الدرسة أنواعا شتى من الملاعيب الرياضية ومنها على سبيل المثال لا الحصر . ١. ملاعب للكرة الطائرة وكرة السلة _ حوضين للسباحة

٣ ملاعب للجمياز (بانواعه) .

٤ أحواض للقفل العالى والعريض . ٣ ملاعب للبسيبول .

١١ قاعة للكرة الطائرة . ه قاعات شطرنج

٣ ملاعب للميني فوتبول . • وفي الناهية الثقافية تملك المرسة

النشآت التالية:

قاعتين للرقص _ دارا للسينها تتسع لـ ٥٠ متفرجا ويمكن استخصدامها كمسرح سـ مشغلن للفنون التشكيلية _ قاعتن للغناء الجماعي _ اربع ماعات للموسيقي _ ماعنين

وبالاطلاع على طبيعة هذه المدرسة يصبح للتبثيل المسرحي ـ قاعـة للاوركسترا ـ الفارق جليا بسبن التعليم هبن بكون في يسمد خمس قاعات دات راديو غون . سلطة رجعية تفتسح بلادها اللحتكارات • أن هذه ألمدرسة الثانوية ، ومن هذا والمستعمرين التططئة عمان وين جمهوريسة صغرة؛ لكنها اشتراكية؛ تريد النهوض بطاقات

الطراز المكن تحسينه ايضا ، هي جسسر المستقبل الذي يحلم بتحقيقه اطفال ظفار معمال الدالقال ولانه لا علم بلا حربة ، ولا حرية بلا نضال ، فانهم ينخرطون فصفوف الثورة، ليناء حمهورية عمان السيقلةوا ازدهرة والتقدمية . وبهذه الجمهورية فقط يمكن مد البصر نصو مدرسة لينين بكوبا .

عدن ــ مراسل الحرية

التسار الوت المفاجيء والمغامض للمناضل عبد القادر سعيد عضر اللحنة الركزية للحزب الديهقراطي الثوري البيني، في مستثفي جبله، في العاشر من مايو، موجة من الحزن لدى عموم الحركة الوطنية اليمنية وجماهس الشمب. وسرعان ما انهالت برقيات التعزية على اسرة الفقيد في مدينة تعز ، وعلى اسها برقية مجلس الرئاسة في النبن الديبقراطية التي قالت ((أنا نعتبر عبيد القادر سعييد احمد نقيد اليمن والحركة الوطنية المندة) وبرقية السكرتر الاول للجنة الركزية للحــزب الديمقراطي الثوري وبرقيات فصائل العمل الوطنى والنظمات الجماهرية .

وفي العشرين من مايو،، انطلقت مسيرة جنائزية رمزية تراسها الرفيق عبسد الفتساح السماعيل الامن العام للحنة الركزية للحسهة القومية والرفيق على ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء، وشاركت بها كافة فصائل العمل الوطنى واعضاء اللحنة الركزية والوزراء وقادة النظمات الجهاهرية، وانطلقت السرة من ميدان الناكسي بكرنير ينقدمها حملة اكاليل الزهور وصور الرفيق الشهيد متوجهة الي مقبرة الشهداء بالعيدروس .

وفي نفس البوم اصدر الإتحاد المام لعمال اليهن الديهقراطية الشعبية والاتحاد الماء لعمال الجمهورية العربية البمنية بيانا مشتركا طالبا فيه باليقظة والحذر من التآمرات الاميريالية الرحمية وأكد أن استشهادالرفيق عبد القادر سعيد في هذه الرحلة ليـــس الا التاكيدا جديدا للطابع الوحشى والاجرامسي لسلطة القوى الرجعية والامبريالية » .

والدت احهزة الإعلام في اليمن الديمقراطية اهتهاما كبرا بهذا الحادث، وفتحت الجرائسد صفحاتها للكتاب الذين اخذوا يعددون مناقب الشهيد. وبعد أن وصفه بالقائد الوطني قسال جعفر عيدروس في مقال نشرتــه صحيفة ١٤ اكتوبر، أن الشهيد الكان يتحمل العادرة فيي تلخيص تجارب الحركة الوطنية ودفع فصائلها للحوار واللقاءات حتى وليو على اهداف محدودة انية وجزئية » . ووصفه عمر الجاوي في مقال نشرته جريدة (لصوت العمال)) (بالدنيا المحرك لكثير من الاحداث والقضايا بمست الذي يريد ان يحقق هدفا شريفا للناس لالنضه)

وفي المحادي والعشرين من مايو أقـــام الاتحاد العام لعمال الجمهورية حفل تأبين ألقى فيهالرفيق منصور الصراري عضواللجنة الركزية كلمة التنظيم السياسي الجبهية القومية. واوضح أن للرفيق الشهيد (شرف الاسهام في تأسيس نواة التنظيم السياسي الجبهة القومية في اول مؤتمر لــه في صنعاء عام ١٩٦٣ وكان من ابرز قايته الذبن استطاعوا ان بحددوا محرى النضال الوطني بانتهاج الكفاح المسلح كأهد الإشكال النضاليسية لدحر المستعبرين الانجليز) كها كان ((احد التوادر القيادية التي صارعت الإتجاهات البيشة داخل الثورة قبل الاستقلال » ، كما ثين الرفيق منصور الصراري المشاركة الفعالة والايجابية للشهيد في المؤتمرين الاول والثاني للحبهة القومية ومشاركته أرنى الإحتماع الموسع الذي عقده الفصيل التقدمي في الجبهة القومية في قعطية بعد حركة ١٤ مايو ١٨ عندما كان اليمين الانتهازي في السلطة » ، وقال الوعدد قامت ثورة ٢٦ سيتمبر عرفناه كأحد الإيطال المدافعين عين الثورة والجمهورية وعرفناه ينظم الجماهم للدفاع عن نظامها الجديد) نم طانب بضرورة وحدة فصائل العمل الوطني

الحسركة الوطنية المنية

عبيد المت ادر سعيدُ د: ففيد

الديمقراطي ووحدة ادأة الثورة البهنية لتحفيي استراتيجية الثورة على مستوى الاقليم . لقد اكدت برقيات التعازي والمسلمة المتنائزية وحفسل التأبين اصرار المماهسير

نعت اللحنة المركزية للحيرب

الديموقراطي الثوري الفقيد ببيان

بالامس فوجئنا بحدوث فاجعة اليهة، هيي

موت الرفيق المناضل عبد القادر سعيد احمد

عضو اللحنة المكزية للحزب الديهقراطسي

الثوري اليمني، والقائد البارز في حركة النحرر

الوطني اليمنية، أن موت الرفيق عبد القادر

سعيد في مستشفى جبله بصورة مفاجئة قـد

اثار الكثير من النساؤلات ليس لدى اعضاء

حزبنا فقط، بل ولدي السواد الاعظم من

الشعب اليمني ورفاق واصدقاء عبد القادر

النين يعرفون حيدا نضاله وتضحياته في سيبل

انتصار الاهداف الوطنية والتقدمية لجماه ___

الشعب اليمني العريضة من العمال والفلاحين

ان اللجنة الركزية للحزب الديهة اطي

الثورى اليمنى اذ تنعي الى اعضاء الحــزب

والاحزاب والمنظمات الموطنية والديمقراطية

اليمنية وجماهير الشعب اليمني في شطري اليمن

وفاة الرغيق المناضل عبيد القادر سعييد

تؤكد في نفيس الوقت ان هذا الحدث المؤلم

سيزيد من نضال وعزم المنات والالاف مين

مناضلي حزينا وانصاره وجماهره ضد القوى

الرجعية المعادية لجماهم الشعب اليمنيي

واهدافها في التحرر والديمقراطية والوحدة .

من قبل اجهدة السلطة الرجعية، ونال في

سجون تعسز وصنعاء اقسى انواع التعنيب

ولا سيما في الفترة الاخرة، فدفع بدلك ثمين

اخلاصه لبادىء واهداف حزبه وقضية شعبه

ولقد تعرض الفقيد للإضطهاد والقهم

وكل كادهي بلادنا .

البهنية وقواها الوطنية والديمقراطية علي منابعة النضال من احسل تحقيق اهداف الشعب اليمني في الوحدة والنقدم الاجتماعيي و الديمة راطية .

بعد ركام الوعود التي الطلقها فالـــري اللجنة المركزية للحزب الديمولط النوي اليمني:

والدليل على ذلك هو شكل ونوعية الحكومة الحديدة التي تشكلت في فرنسسا

فاذا بدأنا برئيس الحكومة وجدنا انه كان من اشد المتحمسين لحرب الجزائر ، وأنه الم يشاطر ديغول اطلاقا نزعته الإستقلالية عن الامركيين ، والله عمل المستحيل الثناء المعركة الانتخابية الاخرة لضرب المرشع الديغولي، دالماس، واسقاطه، تمهيدا لتهيئة

واذا تجاوزنا رئيس الوزارة الى الوزراء الفسهم تبين لنا بهزيد من الوضيوح ان حكم ديستان سيكون بالفعل حكم الميال

فوزير الداخلية هو ميشال بونياتوفسكي اوهو برتبة وزير دولة) وهو عضو في الحركة الجمهوريين المستقلين » ويرنسها ديستان غير أنه تميز عن ديستان ، أثناء الحملية الانتخابية، بالهجمات الشرسة التي شنه___ا

المطابية : سياسة المواجهة . الما وزارة المالية والاقتصاد فكانت مين

موت الرضوع بدالقادر يخشاع بصعيدالنفنال اليمنى العادلة. أكنه ظيل صامدا ومناضلا جسورا في وجه العسف والاضطهاد مصمما على السير حتى نهاية الطريسق في السدرب

> ان الرفيق عبد القادر قد اضطلع بدور اساسى في تاسيس حزينا وينائه وساهم في قيادة كفاحه الطويل وخاض بعلا كلسل نضالا متواصلا من اجل تطبيي نهجه السياسي وايطال مبادئه الى جماهر الشعب التي يكافح مـن اجلها. وعمل طوال حياته من اجلل تحقيق احدى مهام الحزب الرئيسية في تشييد صرح وحدة حقيقية بين فصائل العمل الوطنيي والديمقراطي اليمنية كشرط ضروري لانجاز العملية الثورية في بالدنا. وللله غان وفاته لاتعتبر خسارة لاسرته وحزبه فحسبه يل هي خسارة كبرى للحركة الوطينة اليمنية وللشعب اليمنسي بأسره

الذي اختاره لنفسه .

ان الحزب الديمقراطي الثوري اليمني الذي قدم على درب الكفاح الوطني الرفيق اسماعيل الكبسى عضو اللجنة المركزية للحزب وعشرات من الرفاق الاخرين، ويقدم اليوم بطلا اخر من ابطاله وعضوا قياديا بارزا في لجنته المركزية اذ يعتز بانتمائهم الى صفوفه ومشاركتهم فيي كفاحه، المؤكد بان اعظم تكريم لاولئك الرجال واكبر تثمين لكفاحهم هـو تشديد النضال الوطنى والديمقراطي من اجل انحاز الاهداف الكبرى التي ضحوا في سبيلها، والسير على هدى خطاهم حتى ترتفع اعلام اليمن الديمقراطي الموحد. سنظل نضالات الرفيق عسد القادر مفخرة لحزبنا وملهمة لله وستبقى ذكراه تعيش في قلوبنا وقلوب شعبه خالدة الى الابد ،

حسكار بيستان اثناء الحملة الانتخابية ، وبعد ان تحدث هــدًا الاخر مطولا عن التغيير والاكثرية الحديدة وضرورة تقديم التنازلات أمام الحركة العمالية والمطلبية، عـــاد الى قواعده البورجوازية سالما، وانصرفه، منذ ان تسلم مقاليد الامور فعللا الى تنظيم عملية المواجهة المرتقبة مع اليسار .

اليكمين سنڪل

ح کومئة مواجه نة

برنفسة جاك شراك ،

الاجواء امام المرشح اليهيني الاكثر نقاء ووضوها في اتحاهاته الرهسة .

والاحتكار والقمع .

على الشيوعية والشيوعيين وبالسعى الدؤوب للابتزاز مستندا الى تعالف الاشتراكيين والشيوعيين لهول على الشعب الفرنسيبان الالدبابات الروسية سوف تغزو غرنسا اذا ماز مرشح السار)) ولذلك فان اختياره لوزارة الداخلية بالتحديد يفيد في تبيان ملامع السياسية التي ينوي اليمين اتباعها حيال الحركةالعمالية

نصيب جان بيار فوركارد وهو صاحب احد اكبر المسارف في فرنسا . وهذا دليل حديد على عمق ارتباط ديستان بالبورجوازية المصرفية الفرنسية وسعيه لتحقيق مصالحها علىحساب الجماهي الفرنسية وعلى حساب الوعود التي اطلقها لهده الجماهر .

والملاحظات الاخرى على الوزارة الحبيدة هي وجود بيار ابيلان فيها (كوزير للتعاون). . وأبيلان هذا هو نائب رئيس لوكانويه في حزب الوسط الديمقراطي وعضو مجلس ادارة في

فروع شركة ((الاي.تي.تي)) الشهرة والغنية عين التعريف، ومرة اخرى نعيد انفسنا امام دليـل حسى أخر حول نوعية الارتباط الذي بشد ديستان ، ويربطه عضيوما ، بالاحتكارات الامركية والطبقة المرفة _ العقارية الرتبطة بها . والملاحظ اليضا أن الديغوليين مستبعدون

عملنا عن هــذه الوزارة فالوزراء الديفوليون الخمسة المشاركون الم بعصلوا على اية دقيبة اساسير بالإضافة الىأن الحجم العددي لشاركتهم غسر متناسب اطلاقا مع حجمهم داخل البرلمان الفرنسي . فالمعروف انعددهم بتحاءز ثلاثة اضعاف عدد النواب الديهقر اطين والاصلاحيين مجتمعين . ورغم ذلك غقد نال الاخرون اربعة مقاعد في حسين حساز الديغوليون على خمسة لا غير .

والمقصود بهذا الاستبعاد امران : الاول هو محاولة ضرب الديغولية بما هي تيـــار سياسى يميني بنافس الاتحاه الحسطحكومة ومحاولة وراثة الديغولية والاستفادة مسن الخلافات ضينها

اما الثاني فهو ابراز الوسطيين والإصلاحين والاستناد اليهم لتوليد تيار يميني واسع في الداخل ، والاستفادة من هذا الإبراز لتحسن الملاقات مع الولايات التحدة الامركية

وفي هذا السياق أيضا يمكننا أن نسدرج اختيار وزير الخارجية . فالوزير الذكور كان سفرا لفرنسا في بون وهو كما يبدو ، من التعليقات الاولية حول مواقف السياسية، صديقا للساسة الالمان الغربيين ومؤيدا لموقفهم وتصوراتهم حول أوروبا المنخرطة في التحالف الاطلسى العريض وغير المعادية للولايسات المتحدة الامركية .

هذه هي الوزارة الفرنسية الجديدة ، وهي نؤكد ما كنا قد ذهنا البه في ((الحرية)) من ان فوز ديستان يعنى ان المواجهة الاجتماعية المكشوفة في فرفسا باتت امرا محتوما .

لكن الحديد في الأمر هـو ان اليمـين الفرنسي بهاول التقاط اتفاسه بسرعة والانتقال الى مواقع الهجوم ضاربا عرض المائط عكل الوعود التي اطلقها والتي لم تزل طرية حتى الان في اذهان المهال والشبيبة والنقابات والجماهير التي أختارت وجها مختلفا لفرنسا وصوتت لميتران .

البرتغالي

المفاوضات مسع المحركة الوطنية

حكومة غينيا _ بيساو الثورية وممثلي حكومة البرتفال. ويتفاوض عن الجانبين بسدرو برس عن المزب الافريقي لاستقلال غينييا بيساو والرأس الاخضر وماريو سواريس الامين المام للحزب الاشتراكي البرتفالي ووزيسسر

وقد عقد حتلى الان عدد من الحولات التي يبدو من خلالها أن المفاوضين يجرون نوعا من النقدم ب ويتم هذا التقدم على قاعدة التنازلات الني تبديها حكومة البرتفال، فقد صرح سواريس بأنه « يجب على الديبلوماسية البرتفائية أن تتغير مئية بالمئة، وأن ثليك المن يكون موكنا بدون ان تتفر بشكل كامل

في لندن تتوالى الاحتماعات سين موثا

الخارجيسة .

اعتقل في الاعوام ٦٣ وه٦ و ٦٨ عـدة مرات وفي عام ٧٢ اعتقل لدة عشرة اشهر ثم

□ ظـل عضوا في المحلس البلدي لماعظة تعرز حتى وفاته . وسكرتيرا لهيئة التطوير في اللواء لنطقة القبيطة

□ مثل الحزب الديمقراطي في مختلف

□ ولد في عزلة الاغابرة ناهية القبيطة لـواء تعـز من اسرة فلاحية فقيرة، وتلقى دراسته الابتدائية والاعدادية والثانويـة في

القومية حتى عام ١٩٦٥. وغجر الصرراع مع العناصر اليبينية ثم انسب الشكل قيادة حديدة في الشهال نسفت مدم قيادة 🗆 اشترك بمؤتمر حرض عام ١٩٦٥ واسهم بفعالية في المؤتمر لصالح الثورة والجمهورية. 🗖 انتقل للشطر الشمالي بعد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢. واسس مع رفاقسه اول وقسسة حماهم بة لحماية الثورة بأسم ((المؤتمر الشعبي)) في اواخر عام ١٩٦٢. وكان عضوا

الشهيد عبد القادر سعيد في سطور مدارس عسدن بمساعدة والده الذي عمل طاهيا

ف احسد المطاعم ، 🗖 من مؤسسي حركة القوميين العرب في اوائل ١٩٥٨ في الشطر الدنوبي من الوطن وعضوا مؤسسا في اللجبة التأسيسية للحبهة القومعة في صنعاء عام ١٩٦٣ .

□ كان عضوا في المجلس التنفيذي للجبهة

الداخل، الصف الثاني في الجبهة القومية .

مؤسسا وقباديا بارزا في التنظيم الشعبي للقوى

الوطنية الذي تأسس عدام ١٩٦٥ ليقود نظل الشعب لاحباط المؤامرات الرجعية والامبريالية على الثورة .

🗇 اسس نادي الشباب الثقافي بنعز عام ه٦٥ ولعب دورا بارزا فيالتحولات الايديولوجية والسياسية والتنظيمية داخل حركة القوميسين

□ عضو مؤسس الحزب الديمقراطي الثوري اليمني عام ١٩٦٨، وظل عضوا في الامانة العامة للحزب ومسئولا سياسيا حتى اوالخر عام ١٩٧٢ وعضوا فيلجئته المركزية حتى وفاته .

□ مثل الشعب والحزب في العيد المنوى ليلاد غلاديمير ايلنش لينين بموسكو .

اعيد اعتقاله وعذب بوحشية .

الموارات مع القوى الوطنية والديمقراطية

في غيب بيا - بيساو تدعو للنفاؤل السياسة البرتقالية حيال الشعوب الإفريقية

واضاف سواريس قائيلا أن المفاوضات والاتفاقات مع غينيا ستقود الى المفاوضات مع حركات الاستقلال في الفولا والموزامييق . ومن جهة تبدى حركات التحرر تفاؤلها

بالقاوضات الجاربة او المرتقبة مع الحكومة البرتغالية الحبيدة ويعبر هذا التفاؤل عين نفسه بالموافقة على وقف اطلاق النار في غسا. لكن حركات التحرير هدُه، رغم الرونية السياسية التي تمارسها في علاقتها مع الحكم الجديدة لازالت متبسكة بالاهداف الإساسية لنضالها واللتي تتلخص مضرورة الحصول على الاستقلال الكامل والناجز والثوري .

الا ثبة مخاوق مضطهد مسعوق هالسك

بائس لا يضحمك ، محروم مسن الغرح

والحرية . هذا المخلوق له وجود حقيقي في

بلدنا ، ولكنه كان مهملا ومنبوذا ، غمسن

يسمون أنفسهم كتابا ملتزمين كانوا منهيكين

في تصوير المتسولين وبائعي اليانصيب

وتقديمهم على انهم الطبقة المسحوقة غسى

منذ منتصف الخمسينات عندما خرحيت

اولی قصص زکریا تامر ، کانت اسهاء مثل

محمد النحار ، غزاد الشاب ، عبد السلام

المجيلي ، سعيد حورانية قد وطدت معالم

بارزة للقصة السورية سواء من هيث البناء

او من ديث نضحها الإجتماعي ، ان التفاعل

القائم بين القصة القصيرة في سوريا مع ذات

اللون الانبي في الاقطار المربنة الاخسري

وبخاصة في مصر ، في غترة الخمسينات

ويطلع السنينات ، قد شهد بروز نماذج

انسانية حديدة من اسغل سلم التركيب

الطبقى في القصة القصرة عاتسا التطور

العام ألذى ميز تلك الفترة بتطلع ونهسوض

من طبقة غقرة نشأ زكريا تامر ، مسلما

بتجربته كمامل ، وبطبوحه التهم والحار

بحثا عن لفته الخاصة حينما شرع فـــى

محاولاته الاولى التي كانت تتفذى من ارث

القصة القصيرة السورية والعربية ، ومن

رؤية جديدة تجمع بين الدهشةو الطـــم

طبور تاور لغتيه الخاصة ، ويناوه

القصصى الخاص طنزما عبر نماذجه يرؤيا

رغضت التباسها بالعادية والتصقت

بالدهشة , وهكذا امتلكت قصصه قيدرا

كبيرا من الصور الصبية ، متحنية

السقوط في الباشرة والوعظ والسرد (وهي

العيوب التي كأن يبكن توقّعها في تصص

ذات طموح تقدمي - ادعائي) ، متوصلة

الى صباغة مزجت الطه بالمتبقه ،

في مجموعته القصصية الاولى ((صهيل

الحواد الابيض » ١٩٦٠، جمع بن عالمين

برحدهما احساس بالاحباط والكآبة والبؤس

وتشوق جارف للبهجة والحياق السمادة

ما يبدو في المحموعة ، كيا لو كـــان

تناقضا ، لا يعدو ان يكون واقعا حياتيا ،

وما ينتظم ابطال قصصه من معاولات لامتشاق

الفرح في وجه قسوة العالم ، ليس غريب

عن الرغية الواقعية لاستعادة توازن مفقود

عن طريق الخيال او الوهم 4 المغامرة

في « ربيع في الرماد » ١٩٦٣ ، يرزت عند

ابطال زكريا تامر ميزة الفعل في هــــذا

العالم والتمرد والقتل ، واسقـاط المدلول

الواقعي لقصصه في قالب تاريخيي _

اسطوری او وهمی ، وانتزاع المدث

اليومي - الواقعي من اعتياديته عن طريق

منه معدداً في قالب الحكاية الشعبية او

الاسطورة . هذا المزج واعادة السيسك

للحدث في لوحة شبه سربالية ، واللفية

الشاعرية ، مكنا زكريا تامر مست طرح

الاشكال الموضوعي في انقضة على القارىء

على نحو يؤمن مشاركـــة الاخر وحضوره

الواعي في رؤية الحدث . وبكلمة اخرى عمد

الى نقل دهشته الى القارىء في معاولية

لس من الصعب ان نرى في مجموعته

البجنب تلقي سلبي .

والمصنوس بالشعر .

تحرري ثوري في المنطقة العربية .

والعديم على المرا وروهيا » . زكرما تا مو ا

زروا تاء في « دمشق (كوائق »

الحلم والسكر الانسورقي عالم ملئ بالرعب

التصمية الثالثة « الرعد » ١٩٧٠ ، ذات

الملامح في مجموعتيه السابقتين في شكل اكثر

تهذيبا وتنقيها . فقد كانت القصة فيهيا

اكثر اختصارا وكثاغة ، ويمكن رؤم_ة

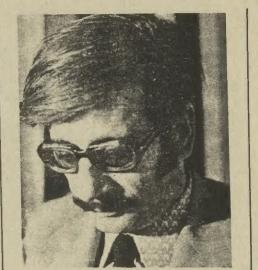
الفعل عند البطل ، ومقابله كان القميع

والمصانوة لاكثر الاشياء تطلبا وبداهة غسى

□ صدرت مجموعة زكريا تامر الاغرة

حياة الانسان.

بقلم صفاحاتم



عن فاطهة , فقد استعمل حق الاخوة كما

تقتضى الاصول: « وهكذا مات الشمر

الاستود ، وفكن فاطهة ما تؤال تركض فسي

حارة السمدى وتطرق ابواب بيوتها

مستنجدة ((ألا يفتع باب من الإبواب ،

وتتلطخ السكين بالدم » .

ال ديشق المراثق » قبل حرب تشريــن بقليل ، وفي اعتفادي ان ظروف آلحرب قد حالت دون بروز مراجعة ومعالحة غنسة للمجموعة ، وان كان من المنتظر أن تجـــد قصص زكريا تامر هذه مكانها من التقييم الذي اعتادته مجموعاته السابقة . الذبن تعرفوا الى المالم الزهم الغنى في قصص زكريا تأمر لن يحتاجوا الى جهد كيم ميى اختصار المساغة بينهم وبين ابطانه فيسي ال بمشق والحرائق)) .

هذه المينات تدفع للتساؤل ، أن كان الحدث الاستثنائي والبطل الاستثنائي الذين يلتصقا بمواصفات القصة ، ضروريان الى الحد الذي بات من البداهة قبول ارتباط القصة القصرة بهما .

الاشجار ، مُغاطمة امرأة جميلة ولكن اجمل

ما نعها شعرها الاسود ، الماء المظلم الذي

تتالق فيه نجمة ، والخيمة التي تمنع الامسان

للبطارد الخاتف) . فاطهة هذه زوجة لرجل

لا يبتسم ، أحيها وأحب شعرها ، لكنه يرى

في مناهه حلما واحدا بركض نبه تحت مطر

غزير دون ان تعلله قطرة ماء . عير حمله

الشديد الإيجاء بحفاف حياته وفقره ، حيث

هو ليس اكثر من رقم من ارقام العاطلين

عن العبل ، لا يعى مصدر شقاعه ، او هو

لا يقوى على توهيه عداءه نحو هذا الصدر،

انها بنعه نحو هدف" اقل شائها "من خصيه

الحقيقي واكثر ضعفا منه هوء وهكذا يتوجه

(انا رجل وانت امرأة ، والمرأة يجب ان

تطم الرحل : والمرأة خلقت لتكون خادمة

الرجل . فتقول له غاطمة : انفى اطبعك

وافعل ما تريد ، قيصفعها قائلابئزق : عندما

فاطهة تبكى . لكنها كانت كعصفور صغير

مرح طائش ٥ مُتكف عن البكاء بعد هنيهات

ثم تضحك وهي تبسح دموعها ، فيغمض

مصطفى عينيه ويتخبل فاطبة تقول ليه

بذار : (آجيك وآموت لو هجرتني)) . ولان

فاطمة بدورها لم تقل له ما يتوق اليه ،

فقد اضاعت ، بالتالي ، الدرصة الوحيدة

التي بحسها لاثبات كيانه ووجوده ، باعلان

مِنْ هِم اصْمِفْ مِنْهُ يقوتِه . هكذا يدخسك

مصطفى مفهى خارة السعدى ويقول لاخيها

« مِنْدُ الْسِالِمِ » : « قِبل أَنْ تَقْمِد كَعَنْشِ

بين الرحال ، اذهب وخذ اختك من بيني ١١٠.

مندر السالم هذا ، رجل لا يختلف كشيرا

نحر زرجته ، نحر فاطبة :

اتكلم يجب آن تخرسي) ،

عالم زكريا تابر مسكون بالرعب ، هكذا شخصيات زكريا تامر وابطاله المرسومة هي مجموعته الاخيرة . اصول هذا الرعب بحنان كبير تتعاطى مع عالم متعنن مرعب في يمكن رؤيتها وأقعيا في كل يوم متخفية فسيسى ضغوطه . ومع التخلف والتقاليد بشكـل الف مظهر ومظهر. انفأ قد لا ننتبه لها دائما، يكشف مفارقة ماساوية بنن طموح انسانفا فقد فتحتا عبوننا فوحيناها بتوارثة ببننا وواقعه ، في قصة ((موت الشعر الاسود)) واعتبادية ، وعير قصص زكريا تامر افتضت يقصد منذر السالم مخفر الشرطة ويعلسن لفته الشاعرية وبناؤه للحدث ، حدار مرفوع الرأس انه ذبع اخته لان المسار غسى الاعتبادية لكي تضعنا تحت وطاة الصدمية هارة السعدى لا يجموه سوى الدم . _ ان في الحدث امام اللفاحاة وامام الإشكال. "حارة السعدي" في قصص كثيرة في المصوعة انه الحلم والرؤيا المذبة ايضا ، فسي هذه هي حارة عالمنا العربي ـ « .. وهكذا ماتت غاطمة ، الفاكهة التي تحلم بها كــل

مزاوجتها وتلازمها بالماساة في حياتنا تقودنا الى اكتشباف محنتنا: ﴿ كَانْتُ سَمِيحَةً فِي الْإِيامِ القَدِيمَةِ سَمِكَةً تحيا تي البخار ثم تحولت غيها بعد السي

قطرة ماء في غيمة ، ويوم التقى بها سليمان كانت قد أمست أمرأة جميلة ، غفشق فيها ذا الشفتين الرقيقتين اللتين تهبان النار والموسيقي للهواء والضوء والماء) .

من هي سميحة هذه ؟ في قصة «الستان» نرى سيعة ابراة عاشقة تحلم مع حبيبها بالسكني في بيت له بستان ، غيما يطلم هو بأن بنجب منها الف ولد . في طريقهما بجدان بستانا بدخلانه کی بنایعا رحلیة الحلم ، وفيها هما يتجادلان ويضحكان ... (وانتظر متلهفا سماع جوابها ، غير ان ضحيحا خشنا حادا انفور في تلك اللحظة، غاستدار سليمان ليبصر اربعة رجال يهرولون

نحوه ، وكان احد الرجال بحمل عصا يلوح بها كسيف) . س م بها كسيف) . م م بخول « الكلك » ورجاله هان لعلم

هذين العاشقين البائسين العذب ان ينقلب الى كابوس ، وكانت العصابيده كالسيف. ان صاحب العصا يرغض جعد استحواب ان يصدق ان سبيحة هي خطيبة سليمان . لذا يقول (كلما شباب ونعرف لماذا احضرتها الى هذا . احلف بشواربي انك ليم نصد مكانًا نختلي غبه بها فاحضرتها الى هنا ، قال سليمان : ﴿ ما هذا الكلام ؟؟ عيب ﴾ ، قال حامل العصا (لا داعـــي للزعل . سنتفق معا . نحل سنقدم لك المكان . انظر البها . انها نكفنا هميما ») وحينما يحاول سطيمان الخروج من البستان بينما اصابيم يده تنبض بعنف على بد سميحة ، (ولكن العصا ضربت رأسه ضربة قوية ، غونهم

وسقط على الارض ، نصرخت سيبعية ،

ونمى البشاعة القائمة في عالمنا .

الحارة نفسها . وهكذا يقول لها :

_ اهلك نقراء ؟

- غاراء ،

قاس : ﴿ قَمْ يَا كُلُّتِ ﴾ } .

السرقة اجتماعيا .

وصرفت الاشجار ، وصرح العشب الاخضر، وصرخت سبيحة دون ان تستطيع التحول الي قطرة ماء تحملها غيمة ، ولما الماق سليمسان دن اغماله ، فتع عينيه بصعوبــة ليبصر سميحة ممزقة الثياب ملقاة تحت رجل بلهث، فسارع الى اغماض عينيه خاضعا لرعب بارد مرتجف واشتد التصاقيه بالمشب وانصت الى تحبب ينبثق من جوف الإرض مريرا ممتزجا بلهاث هيوانات تفتش عـن

تستباح فيه احلام الفقراء ، عندما تطيء ملكية خاصة باخرين ، في الوقت نفسه تكون حقا شرعيا بهؤلاء الاخرين . أن عالم زكريا

« _ ماذا سيفعل زوجك بالخمسمئة لرة؟ _ سنخبثها ليوم اسود مُقد يمرض او لا يجد عملا ،

ــ انت متزوج ؟

واستأنف الرحل كلامهقائلا ١/ الموت اغضل من هياة الفقي » 4 أن الجار اللص يتفيق مع المراة على العدول عن السرقة شريطية ان لا تخبر احدا ، ثم (. . استسلم الرجل شيئا فشيئا للنوم ، ولكنه صحبا عليي حين غرة على ضجيج صارم 6 فقتح عبنيه ليباغت بوجوه تطل من اعلى مقطبة قاتمة. ولطم بطنه هذاء ثقيل ، وتعالىسى صوت

في القصة هذه بطلان لا واحد ، كلاهما

اي عالم مرعب هو هذا المالم ، الذي الارض واغتصاب البشر ودوس احلامهم تامر هو عالمنا نحن . أن سليمان لم يستطع سوى أغماض عينيه أمام البشاعية والاغتصاب ، لانه غرد وحيد لم يملك القوة الكافية للتغلب على خصومه ، لكنا تُحن ، قادرون على المقاومة والصدام ، متى نرى

ال تصة ((الليل)) ، يذهب لص من اهــل الحارة كي يسرق تعويض عامل بعد طرده من العبل ، تصحو زوجة العابل غيما زوحها غائبا عن البيت، فيهددها بالنبح ان تجركت. ولا يلبث ان ينشأ حوار بينهما يتطور الى ان يصبح حوارا عاديا بين رجل وامراة من

- كيف قبلوا بزاوجك من نقر ؟

فاسترخى الرجل على الفراش خاضمها لطمانينة غريبة ، وقال ((كدت اتزوج ، اهلها لم يوافقوا لاني فقر . يسكينة . قالت لى : اخطفنى . كنت همارا . لا لا . لم اكن حمارا . كنت مفاسا لا امليك سوى ثیابی » اخ یا زمان . اخ یا دنیا بـــا

ضحية للاستغلال والقهر الطبقي ، اولهما هو اللص ، الذي هو « كلب » بنظر السلطة ورحال قيمها وهناك ((كلب)) اخر هو الزوج المصروف من العمل ، عندما بات غم البطلان في مواجهة غير مباشرة مع بعضهما البعض من خلال السرقة ، مع ان وضعهما مِعا يَغْتُرِضُ الْتَقَاؤُهُمَا ﴾ لا كخصمين وانها كضحيتين للسلطة وللقهر الطبقى . لكين زگریا تامر ، لا برید آن یکون طوباویا فسی تفاؤله . أن اللص عندما رفض السرقة لـم يلبث ان دفع الثين ، فالحل الايجابي ليس ق نحاة اللص من هذه المحاولة بالامتناع عن السرقة ، وانها اساسا باجتثاث اسباب

في النماذج المارة من قصص زكريا نامر، نجد الوعى الكثف والمرفية العلمية بالتناقضات وبالواقع الإحتماعي في بلادنها، وهي اذ نتماطي مع هذا الواقع ، تصر على أن تعد صباغة هذا الواقع بكل ما فيه من مفارقة بلغة اقرب الى الشمر ، وببناء غنى شديد التشديب والاختصار ، وهسى السمات الميزة لاعماله السابقة . وأن كنا نجدها في « دمشق الحراثق » اكثر تنوعيها وتقاطعا مع اكثر مظاهر حياتنا العربية احتياجا للتحويل والثورة .

قصة فيتنامية قصيرة "(0) 1 (0) seo"

عيد رأس السنة يدنو ، وسوق

السونغ كاو " مكتظ بالبشر والسيارات

التي تصب فيه من كل مكان . الملازم

« قي هنغ » لاحظ بين الجمهرة امراة

« ابنى اخذه الجيش عام ١٩٦٩ وارسله

الى جبهة (اكوانغ ترى) قبل نهامة ١٩٧٠))

ونضيف الام العجوز والدموع تغرورق ضي

مقلتيها : ((ومنذ ذاك الحين لم اسمع عنه

شيئا . ولا اعلم ما ااذا كانوا سيسمحون

ليه بالعودة في رأس السنة . الفتوا ابنسي

المسكن حينما كان يعمل مع والده فالحقل» .

التي تغرق فيها فقال ١١٤ استعدى يا أهاهللميد

هذا الحوار ملا الملازم اللي هنغ)) بشعور

من المرارة والسويداء . فقد استعاد فيورا

ذكرى المه والحته . فهل يستطيع هو النضا

ان براهما ، وهما تعيشان في قرية تقع في

وجرجر الملازم قدميه متوجها الى مركزه ،

والقى نفسه بثقسل على كرسيه وسرح قليلا

٠٠ شم نهض فجاة وحلس بكتب ثقائده:

برغم الف الاوامر العليا . سأتغب عسدة

ايام . واذا كُنت محظوظا بما فعه الكفائة

وأفلت من ((الفيتكونغ)) 6 فسأعود ونحتفيل

بهذه المناسبة باحتساء زجاجة كاملة منن

وقف الملازم عند نقطة تغنيش ، وقسيم

اوراقه للرقيب الذي قال لــه ال انتظرنيقليلا

يها الملازم . اني ساسال رؤسائي عـــن

واغتنم الملازم ((فهنغ)) فرصة غياب الرقيب

وادار محرك دراجته النارية وانطلق يسايسق

الربع . . تتابعه رصاصات المدفع الرشاش،

توقف ((ق هنغ)) في فندق قريب من بـــاب

البلدة، واارتدى نظارتيه وراح يحيل بمره

في أرجاء الغرف، ثم خاطب صاحبته قائلا:

(اسفة ، لم يعد لدينا منه منذ زمـن

(شيء مؤسف,)) ثم تابسع كلامه بسر

في ١٥ أبار ، في نفس الوقت الذي كان

فيه القدائيون القلسطينيون ينفذون عملية

معالوت ، في نفس اليوم الذي يصادف

ذكرى تأسيس اسرائيل ، كان فيلم «العيش

ماذا عن هذا الفيلم ، ومن انتجه ؟

((المبش في حربة)) فيلم اسرائيلــــى

وثائقي نفذه ((اسرائيليوت ليبراليون دوو

شمائر) عن الصراع الصهيوني - الفلسطيني

العربي وهو اشبه بالصحافة السينبائية .

امضت المجموعة التي صنعته اكثر من سنتين في

في حرية ﴾ يعرض في لندن .

تجهيع مواده المصورة .

((انبوب فيتامينات من فضلك)

ولكنه تمكن من الاختفاء على مفترق طرق .

« سيدي القائد : اني ساذهب ترزية امي

. . فابنك سيزورك بالتاكيد » .

المناطيق المحررة ؟

الويسكى .)) *

التعليمات)) .

طویل)) .

ال السرع الذن)) !

وحاول انشاب أن ينقذها من دوامة الإلم

عجوزا تسير قرب شاب .

بقلم: ساندننی

((ولكن ماذا حدث لسوق ((هوا)) في الوقيت

ردت صاهبة الفندق بثقل : « دورتـــه القنابل االامركية) ، والسنطرد فلاح كان القرب من الامرأة قائلا: (وكذلك فعلوا بقرية تـوى

هرع الملازم ((فهنغ)) الى دراجته وسار بهدوء نحو سوق (اسون هوا)) التي تحولت الى ركام . كان على الطريق قبلة لـــم

الطريق الى القريـة غاب لعن ذهنـه ، غلم بعد بدرك ما اذا كان هذا الحائط او ذاك هو كـل ماتبقى لمن القربة . لماذالم معد بالمستطاع مشاهدة منزل باىغبولى ? قياد الملازم دراجته بهدوء وحذر كأنه بطيا على أرض غربية عنه للمرة الاولى ، يتبعــه رهط من الاطفال . اراد ان يسال احدهـــم شيئًا . . ولكنهم غروا جبيعا نحو . شخص يتكىء على عصا . . لحيق اللازم بهم نحيو الشخص .. فاذا بعه يقف امام فتساة لا تتجاوز العشرين، مضمدة العينين ، واثـار

الحروح والضحة على وجهها . وقف الملازم المام النعاة وقال : ((هل لك ان تأخذينني الى السيدة با كسوان مــن

« اأنت تعرفها اليس كذلك ؟ » وخيل اليه انه يسمع صوت شقيقته فسارع الى القول ((هل انت ريتهوانغ)) . المن انت)) ؟

((يا الهي ٠٠ الفتي ١) نرك الملازم دراجته تتكيء على حائه ، والمسك بيد اخته ولامس وجهها وكتفها . « هادًا هل بك يا هوانغ يا حبيتي .

اين المي ؟. اين المتزل ؟)) . رمت (ليت هوانغ)) عصاها بعيدا، ورفعت دُراعيها اللي المفضاء وصرفت الالذي هنغ)) بعد أن هدأت انفعالاتها الأولى ،

لحق الملازم بافته الى منزلها .. وهناك اندفعت الهيه نحوه واجهشت بالبكاء . (لا تبك . ارجوك يا المي)) .

وما أن أنتهى الملازم من تلفظ كلامه حتى تطق الجران حولته والمطروه بوابسل من استلتهم ، حتى أن أحد الاطفال قال لــه « تعال وشاهد ما حل بهدرستنا ») . وقال طغل اخر (لمعلمتنا تأتي من ثايهوا))

بقربها قائلا ((القنابل الامركية دمرت قريتنا . وخلال القصف كانت العهة (ليوت) نضع طفلا فاصبت (بيته) بينها كانت تجاول انقاذها بعيد

ان النهار المنزل » . ((القنابل الامركية)) ! تساءل الملازم في عنغ بشرود . (اجل ,) تابع الطفل . ((لقد ارسلت (ايت)) الى المستشفى للعلاج وقد عادت قبــل

« ولكن هل توجيد مستشفى ايضا في القرية ؟)) عسامل الملازم مذهولا .

وتحاهلت امه السؤال وقالت ((عميك (تنام مینه)) الذی کان بجباک کثیرا اصباح الان رئيس المجلس الشعبي في القرية»! وفي تلك اللحظة بالذات ، دخل

«تام مینه» وقال و هو یقهقه : « انی اهنؤكم على هذا الاجتماع. " واضاف موحها كلامه للام « ها قد عاد هنغ وانت لم تكوني لتفعلي شيئا سوى العويل . على اى حال جئت لاهنيء «يت» بالنيابة عن أهالي القريــة لشجاعتها التي مكنتها من انقاد العديد من المواطنين خلال الغارة الحوية الاخرة » .

نهض «في هنغ» منتصبا على قدميه وقبل بد امة ، ثـم سلم اوراتــه ومسدسه قائلا « هاكم مسدسي. . نی مجرم ٠٠٠ ومصیری بین ایدیگم » ، ورد تأم مينه بسرعة ((أبق في المنزل وسأعد امك في بناء وطننا)) . ((تأنّه نغي))

"العسس في يورسة"

بفصح صانعوا الفيلم عن تعاطفهم مسع

ان انشاء اسرائيل كان تحقيقا لحلم ، أما بالنسبة لعرب فلسطين فقد كان ((بدايــة

كما يبدو فان الفيلم وهو يحاول ان يجد موقفا له ، يذهب الى الاقرار والاعتراف بأن الفلسطينيين لم يظلموا فقط بسبب الهجرة الصهيونية التي ابعدتهم عن بلادهم ، بـل

الفلسطينيين على طريقتهم الخاصة : في يداية الفيلم الكاميرا تمر على مجموعــات اثر اخرى من مشاريع البناء الاسرائيليــة يصاحبها تعليق يقول:

لكابوس » 11

يذهب الى أن اليهود الشرقيين ايضا لا مكان لهم في دولة اسرائيل . ق الفيلم ايضا ، محاولة تبرز وحيه الصراع القائم من خلال طريقة بناء المستوطنات الجديدة وفي عزل المناطق العربية وتفريقها عن بعضها لمنع تشكيل خلايـــا مقاومـــة .

وعلى الرغم من تضميث الفيلم مقابلة مع الشاعر العربي الفلسطيني فوزي الاسمر حيث نكلم عن رفض تنسبيه لاتحاد الكتاب الاسرائيليين مع انه يجيد الكتابة والكلام بالعبرية ، كمظهر من العداء الفاشي للعرب،

وتساعل الملازم بدهشة (اولكن هل توحيد

ودرسة بقريتنا)) . فردت ألهه يسرع____ة

« اأن منزلنا قد بناه ثوار جبهة التحرير .

والاثاث كله وضع بتصرفنا)) . وبعد انتنهدت

الام قليلا الضافت ((الطائرات الامركية دمسرت

كل شيء. ونحن محظوظون اذا ما بقينا على

وسأل الملازم : « ولكن لماذا اختيى

وتبادل الثلاثة النظرات وحشرجة البكاء

اختنقت في حناحرهم . فانتفض طفل كان يقف

قيد الحياة كما ترى » .

(ليت هوانغ)) بمثل هذه الحالة)) .

وعلى الرغم من ايراد اقتراح الاسم___ر حلا للقضية الفلسطينية يقوم على انشاء دولة فلسطينية علمانية غير قومية نضيم العرب واليهود ، وعلى الرغم من مهاجمة بعض النقاد الانجليز المعروفين يرجعيتهم للفيام ، فأن من الصعب الحكم عليه بصورة نهائية ، ما يمكن قوله في هذا الصدد ان الفيلم يظل شهادة في صائح القضيية الظسطينية وفي صالح نضال شعيها ، وسن مجبوعة اسرائيلية ارادت حسب طريقتها الذاصة أبراز تعاطفها مع الحقوق الوطنية الفلسطينية .

ألوف الجماهر الفلسطينية تطالب الجلس الوطني بافزار النقاط العشرة

مهندسون وغمال وطلبة ووجوه وطنية فلسطينية تطالب منظمة التحرير أتخاذ القرار بيناء السلطة الوطنية الفلسطينية الهراوشة _ صالحية قضاء صفد

التحرير الفلسطينية تحية النضال والمودة

شركة هيص للغزل والنسيسيج والصباغية وهي تضع كسل المكاناتها تحت قادتكم من اهل دهر المل الامركي الصهيوني الرجعي. تطالبكم الاسراع في اتخاذ الموقف الوطني الذي ينتزع لشمينا حقوقه الوطنية والمتمثلة الان في اقامة سلطته الوطنية على الارض الظسطينية التي سيدحسر عنها الاحتلال . حتى يتمكن شعبنا من مواقع الفعل المباشر من مواصلة كفاهه لتحرير كامل التراب الفلسطيني واشادة

النصر المتهى تشعبنا _ الخلود لشهدائنا ..

عاشت ثورتنا _ وعاشت منظمــة التحرير الظسطينية

اللجنة النقابية لاتحاد عمال فلسطين (رابطة حبص)

للغزل والنسيج والصباغة هذا وقد وردى الن الاخ ياسر عرفات من فلسطينيي مخيم جرمانا

نؤكد لكم أن المسائل النائمة النسي تميش حياة كل مواطن غلسطيني محط الانظار في الخروج بالموافقة عليها واقرارها:

والقرار الفلسطيني والارتقساء فسي ق كفاحنا البطولي .

الفلسطيني الموحد حول برنامج مرحلي يتلاءم مع اهدائنا الاستراتيجية حسب را جاء به اتفاق فصائل القاممة ف الإتفاق ذي النقاط العشرة .

والسياسي لشعبنا وفي هسده الغترة مالذات حتى بتمكن شمينا بالتماضد مع الاشقاء والاصدقاء لاحساط الشاريع الاسكة _ الصهونية _ الرجعية _ التصفوية _ واحتى يتمكن شعونا من انتزاع حقوقه الوطنية وحق تقريسير المسر واقامة سلطته الوطنية القاتلة على الاراضى الطسطينية التي يتسم

عنهم (تواقيع) :

عشيرة زاول _ زوية قضاء صفد ٢ _ احمد مصطفى القبابلوه عنن عشيرة القابلوه صالحية _ قضاء صفد ارض فلسطينية . ٢١ _ هسين السينية عين عشرة

الوطنية وعن الموقف الفلسطينسيسي

١ - حسين جمعة - ٢ - محمد عبلوطی _ ۲ _ عدنان مهرة _ ٤ _ نظام فأعور _ ه _ احمد محمد رمضان _ ٧ _ الحهد أبو حسان _ ٧ _ جميلة النبلاوي _ ٨_ عمر الهاجي ـــاب تواف يتيم ــ ١٠ ــ على قاسم _ ۱۱ _ اهید رشدان _ ۱۲ _ فهد عباس ـ ١٣ ـ أبراهيم الماج حسين _ ١٤ _ لطفيي غاعور _ ١٥ _ رشدي ابراهيم - ١٦ - فنعية قبلاوي _ ١٨ _ خالد ابراهيـم _ ١٨ _ موسى أبراأهيم ــ ١٩ ــ عــــارف ابراهيم ـ ٢٠ ـ سعيد ابراهيــم ـ ٢١ ــ احمد ابراهيم ـ ٢٢ _ سماد ابراهیم - ۲۳ _ حسین سوید _ ٢٤ - على سويد - ٢٥ - محمد السعدي - ٢٦ - حسين عمارة -

نحن الظب طينيين الذين يقيمون في خيم النبرب _ حلب _ سوريب _

في بلدة دوما (سوريا)

فلسطينيو حلب (سوريا)

الوطني الصحيح

النقاط العشرة . ان انتزاع حق الشعب الطسطيني في مع الاشقاء والاصدقاء لاحباط المشاريع

۲۷ _ نوال سوید .

انقسامية خرواها عن هذا الموقف . ان السلطة الوطنية القاتلة خطوة هاية على طريق سيطرة الشعسب الفلسطيني عليي ارضه التي يزول عنها الاحتلال والتضال الحازم ضدعودة النظام الهاشيي المبيل لارضنا هسي مهمة الثورة والشعب

سيروا ونحسن من وراتكم صفوغا متراصة لا تترك قرصة لإعداء شعبنا عاشت ألثورة الفلسطينية موهدة الحد والخلود لشهداء شعبنا

ندن الفلسطينيين المقيمين في حلب نتوجه البكم في هذه اللحظات الحاسب من تاريخ قضيتنا مؤكدين دعمنا المطلق والتفافنا حول الموقف الموحد السذي توصلتم البه في احتماعاتكم الاضرة واننا ندين اي موقف انقسامي فسي صفوف المقاومة يخرج عن هذا الخيط

ان السلطة الوطنية القاتلة نسي المناطق التي بزول عنها الاحتلال هـ خطوة هامة على طريق تجرير كامل تراينا الوطنى الفلسطيني ... ولن نسميح بعودة النظام الاردنى العميل السبى اية بقعة من ارضنا يزول عنها الاحتلال ... كذلك نؤكد رغضنيها الاعتراف باسرائيل او اقامة صلح ... كمسا تقرير مصيره على أرضه هو مكسب

سيرواا ونحن من ورائكم صفا واحدا حتى يتحقق اشعبنا النصر عاشت الثورة الفلسطينية والمجد الشهداء شعبنا

aign : ١ - محمد غانوس - ٢ - الحمد الشيخ _ ٣ _ حسين جمعة ، ٤ _ موسى عباس ، فاروق عباس ، نظيم فاعور _ ٥ _ احمد فاعور _ محمود قاسم البطل ، عبدالله عطايا،

٦ - محمد أبراهيم - ٧ - سعيد زكى ذيب مرآد ، عبد رفعات البطل ،كامل

فلسطينيو مخيم النيرب (حلب) نناشدكم في هذه اللحظات الحاسمة ان تكونوا يدأ واهدة والنا نطن دهينا الكامل والتفاقفا حول الوقف الوطئيي الوحد الصحيح الذي توصلتم اليه في احتماعاتكم الاخرة وندين أي محاولة

الفلسطينيــة . كما نؤكد على ضرورة النضال بكاغة اشكاله وعلى رأسها أاستمراار الكفاح السلح والمفاظ على الشبقية بشرعة ونشجب أي عمل انشقاقي يهدف الي حرف مسار الثورة والخروج عن الاتفاق الذي تم بين قادة غصائل الثورة غي اجتماعاتهم الاخرة .

عاش شعبنا العظيم عاشت ثورتنا الباسلة ويلى ٦٢ توقيعا . من الماهير الفلسطينية

نؤكد لكم أن المسائل التالية والتي تعيش في حياة كل مواطن ظسطيني محط الانظار فالخروج بالموافقة عليها ١ - أهمية وضرورة وحدة الموقيف

والقرار الفلسطيني والارتقاء في العلاقات بيسن فصائل الثورة لتشكل السلاح الذي لا يغلب في كفاهنا

٢ _ أهيية الخروج بالموقيف الفلسطيني الموحد حول برنامج مرحلي يتلاءم مع اهدافنا الاستراتيجية حسب ما جاء به اتفاق فصائل المقاومــة ذي

٣ _ الهبية تصعيد الكفاح المسلح والسياسي لشعبنا في هذه الفترة بالذات حنيي نمكن شعبنا بالتعاضد التصفوية الامركية الصهيونية الرجعية وحتى يمكن شعبنا من انتزاع حقوقه الوطنية وحق تقريب واقامة السلطة الوطنية المقاتلة على الاراضي الفلسطينية آلتي يتسم

دحر الاحتلال عنها ، وقد وقع عليها حمص كـل مـن: محمود زيدان ، محمود البطل ، نمر

سليم _ ٨ _ محمود حوا _ ٩ _ سليم عوده ، محمد رغمات البطل ، شحاده الاعرج ، سعب قاسم على ، حسن _ 11 _ aus cilulu _ 1, _ ari المري شيادر ، عباس عباس ، احمد نظمى أشريع - ١٢ - داود سليمان غضة _ ١٣ _ اسهاعيل ابو عبر . ومن العمال الفلسطينيين فـي طه عمريسن بشير أبو خلف . هذا وقد وردت برقية مشابهة من الطبقة (شمال سورياً) : مخيم سبينه ووقع عليها كل من عائلية

اننا لنؤكد على ضرورة النضال من

اية أرض يتم تحريرها ودحسر

لا صليح ولا اعتسراف بالمسحو

الاستبطائي الصهيوني ، وذلك للحفاظ

على هوية شعبنا الطسطيني والقامسة

دولتنا الديمقراطية على الارض

احل بناء سلطة الشبعب الوطنية القاتلة

الاحتلال الاسرائيلي عنها :

الدامس عنهم : موسى حسن الدامس ، شهور هسين صالح ، مبلاح يوسف مسلاح مصطفى صالح ، هسين اسمساعيل هيامل زعل .

عائلة بيتر هماده عنهم : عرفات هساده ، على حسن مرعسى ، عبدالله علسي حسن ،حسن غارس محمود .

عائلة القرموعي عنهم: فارس محمود قرموعی ، علی فارس يوسف الحاج صلاح ، عائلة الناتي عنهم :

موسى احمد موسى، ابرااهيم احمد عثمان ، شجاده حسن مرعبى ، يوسف مصلح صائح ٤ هسن داميس مرعسى ، مرعسي هسندآمس، محمد سليمان حسين ، دياب محمد موسى موسى خالد صالح ، جروان صالح عن عائلة بيت آيوپ :

عقل ، حالد محمود خالد. ، احمد داوود آبوب ، غاندي جدعان محيد محسن .

عن عشيرة السواليي : هسن موسسی هسن هذا وقد وردت برقبتان مشابهتان من مخيم السيدة زينب وقرية دومـــا

وقد وقع عليها كل من: محمد الاطرش ، محمسود علسسي مذبسوح ، محمسود متصور ، سعيسد قاسم محمد ، محمد أبو عيسي ، حمد صالح حماد ، صقر على ، بشير حبار ، محمد ریان ، سلیهــــان الشواف ، رفعت سليم قرهات ، على ابو راشد ، محمد المدني ، ابراهيسم الصالح ، رحال يوسف ، حسيسن اسو همد السحيان ، ديان اللاطي، موسى الشرقى ، عبدالله الطلاح عيسى الحاج قاسم حسسن علسسي الصالح ، اسماعيل الصالح .

التجمع الطلابي الديمقراطي الفلسطيني _ فرع ثانويات

وهو بضع نفسه نحت قبادتكم مـن احل بحر الحل الاميركسي الصهيوني الرجمي نطالب بالاسراع في اتخاذ الموقف الوطئي الذي ينتزع لشعبنا حقوقه الوطنية والمتمثلية الان في

انتزاع سلطته الوطنية الستقلية من الفلسطينيين المقيمين في منطقة ألغوطه الشرقية على المناطق التي سيدحر عنها (دمشق)

الاحتلال حتى يتمكن شعونيا

الديمقر اطية

ومن الطلبة العرب

في حامعة حلب

المضادة .

اننا ترى ان هذا المقف بمكين

تحديده ومن موقع الصراع الفعلسي

بالاصرار والنضال من اجل تعام الشعب

الفلسطينسي في تقرير مصيره علمسم

ارضه وحقه في أقامة سلطته الوطنية

غ على ابة ارض غلسطينية يتم دهــر

الاحتسلال عنها كهسة انتا تؤكسدهمنا

الطابق لتظهة التحرير الغاسطينية

ممثلا شرعيا وهيدا للشبعب الطسطيني

الطلبة الشيوعيون

العرب في حامعة دمشق

بينكم كممثليان شرعيين للشميب

الفلسطيني ، وبيث سورية الني

تتعرض لضغوط متعددة الحوانسيب

لاجبارها على الركوع ، ومع الاتحاد

السوفياني الحليف الاكبر لحركة

التحسرر الوطني العربية

الطاقات وزجها في جبيع المعافل والمنابر

الدرلية ، وخاصة منها مؤتم

جنيف الذي سيبحث من ضمسن مسا

سيبحثه ، قضية شعبكم العادلية

وحقوقه الوطنية الشروعة ... أن ذلك

من شاته أن يفوت أقفرص على الذين

يدعون توشلكم ، وفي وقدوتهم ، النظام

الملكسي الرجعسي في الاردن ، ومسن

يدور في غلكه من زعماء الإقطاع وازلامه

الرجميية في الضفة الفربية وقطاع

غزه ، والذيان يسعون اللي اخضاع

وسلب حق الشعب العربي الفلسطيني

في تقرير مصيره ، بما في ذلك حقه في

اقامة سلطته الوطنية المستقلة في

عاش المجلس الوطني الظسطيني

عاش نضال الشعب العربيي

الفلسطيني في سبيل العودة وتقرير

عاش تلاحم غصائل حركة التحرر

الوطنسي العربية ، وتضاهنها الكفاحي

وع الانصاد السوفياتي والحركية

- دېشق قي ۲۰ ايار ۱۹۷۶ -

اراضيه المحررة .

المعي

الثورية المالسة

الضفة والقطاع لهذا النظام العبيل ،

« ان تنسيق الحهود السياسية

۲۲ توقیمها

من مواقع الفعل المباشر من مواصلة النا نضع امامكم النقاط التالية : كفاحه تتحرير كامل التراب الفلسطيني ١ - أن التورة هي المثل الشرعي واقامة الدولة الفلسطينيية الوحيد تشعبنا في مختلف أماكن تجمعه ووجوده . حمص ۲۵ _ آیار _ ۱۹۷۶ _

٢ - ضرورة الالتزام بالنقاط العشمة اساسا للوحدة الوطنية واساسيا لتطوير النضال الفاسطينيضد المحتلين الاسرائيليين خطوة عتى طريق التحرير الكامل لفلسطين .

نحن الطلبة العرب في جامعة ٣ - أن ألحقوق المشروعة لشعبنا حلب ، نرى أن الاسراع في اعسلان الان تتبثل في دهر «آلاحتسلال وبنساء موقف موحد فأسطيني يستجيب لمهمات السلطة الوطنية وابراز الشخصية النضال الراهنة ويساهم في بلورة الوطنيسة تشعبنسا دون أي صلح أو موقف عربسي موهد وطنسي وجذري اعتراف أو توقيع وآن السلام العادل ساهم في تضامين القوى الوطنية والكامل هو تحرير كل غلسطين . والتقدمية العربية حوله كما يستهدف طارق سعید ، هاتسی آبو القنوح، احباط الحل التصفوي الامركي

حسام اسمساعيل ، شوقي آهمد ، ومؤامرات الرجعية الهاشمية ويبقي عمسر فاهسى عيد السلام ، غسسان على حاله المراع بين القيوي على ، عصام رشاد ، محمد ابو عليي ناصر محمد ، کامل محمود ،عدنان ابو الاسود ، مرحان الاشقر ، غسان وليد ، نضال جرار ، ربحي عشمان ، رشاد على ، خالد زهر ، بدرالدين ابو یوسف ، آبو ضاهر ، عدنان على ، طه على ، محمد على ، احمد الساموي ، ناجي ابو النبحا ، ابو هائسي ، تحسيسن قنديل ، روحي طاهر .

فلسطينيو محيم عين ائتل (حنب)

نحن الفلسطينيين المقيميسن فيمخيم عين التل _ حنب سورية نناشدكم بدماءالشهداء من شعينا أن تقفوا صفا أوهد حول الموقيف الوطئي الموهيد الصحيح آنذى توصلتم اليه في اجتماعاتكم الاخيرة واننا ندعمكم يكل امكانياتنا من أجل أنتزاع حق شعينا في تقريسسر مصيره وبناء سنطته الوطنية المقاتلية على الارض الطسطينية التي يزول عنها ألاحتلال لمواصلة مسيرة التحرير لكامل ترابنا الوطنسي وترفض بشدة عودة النظام المهاشمسي آلي آي ارض فلسطينية .

كما تؤكد رفضنا الاعتراف او الصلع مع العدو الصهيوني .. ونشجب وندين اي موقف انقسامي يخرج عن الوحدة المسوهسد .

سيروا وتحسن معكم صفا واحدا عاشت الثورة الفلسطينية موحدة في

عنهم : حسين جمعة ، محمدعبوطي

المد لشهداء شعبنا

عدنان موره ، نظام فاعور ، احمد محمد رمضان ، احمد آبو حسان ، جميسلة النيلاوي ، عمر الناجسي نواف نهيم ، آهيد رشدانَ ، عليي قاسم ، مهند عباس ، البراهيم الحاج حسن ، رشید آبراهیم ، فتحیسة نبلاوی ، خالد ابراهیم ، یوسف ، عارف ابراهيم ، سعيد ابراهيم ، أهمد الراهيم ۽ هسين سويد ۽ علي سويد محمد السعدي ، احمد السعدي ، حسيان عمارم ، توال سويسد

الطلبة والعمال العرب في غرنســـا يعلنون دعمهم لنضال الشييي الفلسطيني لانتزاع حقه في تقرير المصر ، واقامة سلطته الوطنية

ممناسية انعقاد المؤتمر الوطنى الفليطيني ف هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ نفسال الشعب الفلسطيني، فان المنظمات الموقعة

ال تؤكد أن منظمة التحرير الفلسطينية هي المثلة الوحيدة والشرعية للشعب الفلسطيني ٢_ تطالب بتوثيق الوحدة الوطنية تحت قيادة منظمة التحرير

٣_ تدعم مواصلة النضال من أحل أقامة دولة بيهقراطية على كامل التراب الفلسطيني ٤ _ تدعم حق الشعب الفلسطيني في : _ رفض رحوع الحكم الهاشمي الى اية ارض فلسطينية يزول عنها الاحتلال .

_ حقه في اقامة سلطته الوطنية على إي حزء من فلسطين بعد زوال الاحتلال عنه . ١ - انصار الجبهة الديمقراطية في فرنسا ٧_ الاتحاد العام لطلبة فلسطين _ فرع تسور (فرنسسا)

٣ - الاتحاد الوطنى لطلبة سوريا - فرع _ تــور (فرنســا) ٤_ الاتحاد الوطني للطلبة اللبنانين _

فسرع تسور (فرنسا) ٥- الاتحاد الوطنى لطلبة المفرب - غرع تــور (فرنســا)

٦- اتحاد الطلبة العرب - تور (فرنسا) ٧- لجان فلسطين ــ اليمن ــ الخليــج

٨_ أتحاد الطلبة الشيوعيين الفرنسيين ٩_ اتحاد الطلبة الإشتراكين الفرنديين . ا_ حمية الطلبة الفوادلوبين _ ١١ حمعية الطلبة العراقيين _ غـرب

١٢ - العمال العرب في تور (فرنسا)

مهرجان طلابی حاشد فی مدینه تور بمناسبة ذكري ١٥ أيار يدعــو لانتزاع حق تقرير المصير وبناء السلطة

احتشد اكثر من (١٥٠٠) من الطلبــة المرب والفرنسيين والاجانب في مهرجان طلابي اقامه الاتحاد العام لطلبة فلسطين في مدينة تهور حنوب باریس، بهناسیة ذکری ۱۵ آبار الذي حوله ثوار الحبهة الديمقراطية، ابطال عملية تزشيدا (معلوت) الى يوم انتصار فلسطيني، هذا وقد انعقد المهرجان تحصت شمارات :

_ عاش نضال الشعب الفلسطيني ـ لا للاختلال ـ لا للوصاية ـ نعم لتقرير

_ عاش التضاءن المعادي للاميريالية

- عاش نضال اليهودي المعادي للصهونية وعرض في المهرجان الذي استـــمر (٨) ساعات عدة افلام عن المقاومة الفلسطينية ومنها نعلم ((البنادق المتحدة)) الذي يصروي قصة احداث أيار ١٩٧٢ في لبنان، وتخليل ذلك عرضا للفلكلور الفلسطيني ، شم جرب مناقشة للمهمات الراهنة امام حركة التحرر الوطني العربية والتسبورة الفلسطينية ، وفي الختام اكد المجتمعون على تمسكهم بان منظهة التحرير الفلسطينية هي الميثل الشرعى الوحيد للشعب الظسطيني، ويقسم على عاتيق قيادتها مسؤولية اتخاذ القيرار الوطني الفلسطيني الذي يمكن شعب فلسطين من انتزاع حقبه في تقرير مصيره على ارضيه وبناء سلطته الوطنية المستقلة على الاراض الفلسطينية التي يندور عنها الإحتلال

وبرقية مماثلة الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني من الطلبةالعرب في يوغوسلافيا ••

هذا وقد شارك في المهرجان عدد مــن

المغنين التقدميين من غرنسا وامركا اللاتينية.

ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني فسي ظروف تاريخية حاسمة تتعرض فيها القضية الفلسطينية لختلف المؤامرات والضغوط من قال ألقوى الامبريائية والصهبونية والرجمية انعربية من اجل شق الوحدة الوطنية وضرب التفاف الجماهير حول منظمة التحريب الفلسطينية باعتبارها المثل الشرعي الوهد للشعب العربي الفلسطيني ، وحتى محاولة القضاء نهاثيا على الوجود الوطني المستقل لوذا الشعب بالعمل الحثيث لتنفيذ مشروع الملكة العربية المتحدة وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية لصالح هذه القوى المتآمرة ..

العرب في موغسلافيا _ نناشدكم اتفاد الاجراءات الضرورية والقرارات المناسعة التي من شانها الحفاظ على وحدة كانـــة القوى الوطنية والنقدمية والقصائل الثورية السلحة على اساس برنامج عمل واقعسى سليم بحسد طبوح الشعب العربيي الفلسطيني لدحر الاحتلال البغيض ورفضى الوصابة على شؤونه وضمان حقه الشروع في تقرير مصيره بنفسه وبناء سلطته البطنية

الديمقراطية لجماهير الشعب ، وفي

محال القضية الفلسطينية طالب

الشعب الفلسطيني سيهىء افضل

الظروف لإقامة علاقات اخوية بيسن

اعلنت حريدة ((المهاهيـــــر)) الناطقة بلسان الحزب الشيوعسى الاردنى قرار اللجنة المركزية للحزب الذي اتخذ بالاجماع بالمدادقة على وثيقة ((المهام الراهنة)) التي تحدد برنامج عمل الحزب في الرحاسية القادمة . وقد طالبت الوثيقة باقامة حبهة وطنية أردنية تتحد في اطارهـا كامة القوى الوطنية للنضال من اجل اقامة حكم وطنى متحرر ينهى تبعيــة العلاد للاهبربالية ويعنىء طاقيات البلاد للنضال من اجل دحر الاحتلال

الحزب الشيوعي الاردني: حق شعب فلسطين في اقامة دولته الوطنيــــة الستقلة ٠٠

الاسرائيلي ويطلق الحريسات

وثبقة الحزب الشيوعي الاردنسي بالاعتراف يهنظهة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى وحيد الشميب الفلسطيني وبعودة قوات المقاومة الفاسطينية الى الاردن وتمكنها مين مقاومة الاحتلال . كما طالبت اللحنة المركزية للحزب بالكف فورا عين معارسة سداسة التبييز الإقليمي ضد الشعب الفلسطيني وبالاعتراف بحي هذا الشعب في تقرير مصيره بحريسة تابة بيا في ذلك اقابة دولته الوطنية الستقلة على الاراضى التيتجلو عنها قوات الاحتلال . وأكدت الوثيقة ان انتهاج سياسة ديمقراطية تداه

الشعبين الشقيقين ،

رئيس اللجنة التنفينية لنظهة التحرير

جماهير العمال الفلسطينيين فسي

ق شركة هيص

١ _ اهبية وضرورةوهدة الموقيف الملاقات بين فصائل الثورة لتشكيل الوهدة الوطنية السلاح الذي لا يغلب

الحرية صفحة ١٤

السينة ... صالحية قضاء صغد

٤ _ يوسف حميد هجرس عنعشيرة هجرس _ صالحية قضاء صغد ه _ هسن مهر الخطيب عن عائلة ٢ المج صالح المواسي عن عشيرة

الماروة _ صالحبة قضاء صفد ٧ ــ اسهاعيل العزوز عن أهالــي الفطائية _ الدوارة تضاء صقد ٩ _ آبراهيم القاسم عن العال___ الهلالية _ زوية تحتاتي _ قضاء صفد .١ _ معبد الصالح عين عشيرة الزبيد _ زوية _ قضاء صقد

عناهالي الشوابكة غزة مخيم جرمانا ومن الطلبة العرب في حامعة حلب _

باسم المنات من الطلاب العرب نؤيد تأييدا كاملا الموقف الموهد الذي توصلت الله القيادة الطبيطينية في احتماعاتها الاخرة في ظل الظروف الراهنة التسى تطرح عمليا وجوب أتفاق القوى الثورية المربية على تحديد واضح لمفهوم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ان السلطة الوطنية الديمقراطية هم تقويض الحل الامبريالي - الصهيوني ــ الرجمن .

كها واننا نؤكد اننا نرغض ونقاوم الاعتراف باسرائيل او الصلح ممها لانه سيضع العراقيل امام نمو الثورة الفلسطينية وسيلحق الضرر بمجموع حركة التحرير المربية . غلا تنازل عن حقنا في تحرير كامل التراب الوطنسي الفلسطيني واقامة الدولة الغلسطينية

الجبهة الدبمقراطية للطلاب السودانيين

التجمع الطلابي الفلسطيني الديمقراطي ومن حامعة دمشق ـــ

ندن الطلبة الفلسطينيين في كليــة العلوم بحامعة بوشيق نؤكد على : _ ضرورة الالتزام بالاتفاق عل__ البرنامج النضالي الذي تسم التوصل

اليه اخرا باجماع القبادة الفلسطينية على هذا البرنامج . - ضرورة تطوير وترسيخ الوهدة الوطنية الفلسطينية لتوجيد طاقيات

شعبنا التضالية في تحرير بلدنا . _ اندا نؤکد وباصرار علــــ ان ظمة التحرير هي ممثلتنا الأوا_ والاشرة والشرعية أشها وهدنا .

وثورة هتى النصر والتحرير من مخيم عين التل (حلّب) ندن الفلسطينين المقيمين في مخيم عين التل _ حلب _ سوريا_ نفاشدكم بدياء الشهداء من شعبنا ان تقفوا صفا واحدا حول أبلوقف الوطنيي الموحد الصحيع الذي توصلتم اليه في أجتماعاتكم الاخيرة واثنا ندعمكم بكل امكانياتنا من أجل انتزاع هق شعينا في تقرير مصره وبناء سلطته الوطنية المقاتلة على الارض النفسطينية التي 1 _ عبد الله حبد زالهل عـن يزول عنها الاحتلال لواصلة مسـمة التحرير لكامل ترابنا الوطنى ونرغض

بشدة عودة النظام الهاشمي الى ايسة كما نؤكدر فضنا الاعتراف أو الصلح مع العدو الصهيوني .. ونشجبوندين

١١ _ عبد الله الشويكي الفاخوري

واللحنة التنفيذية لنظمة التحريب الغلسطينية برقيات مماثلة وقعهيا مهندسو وعمال مصنع السماد الازوتى الغلسطينية تي مدينة حمص ومخيهها .

(سوريا)

٢ _ اهبية وضرورة الخروج بالموقف

٣ _ اهمية تصعيد الكفاح المسلح دحر الاحتلال عنها .

الاخوة اعضاء اللحنة التنفذية لنظهة بيت العزوز _ الدوارة قضاء صفد

دولة فلسطين الديهشاطية

وازاء هذا الوضع فائنا _ نحن الطلبة

"فنلئ الارتشاط" اللسناني ومهام الحسركة الوطنية

ارادت اسرائيل من غارتها الجوية الاخيرة ضد حاصبيا . يوم الجهعة الماضي ، ان تعلن على ألملا ان حربهاضد المقاومة الفلسطينية مستهرة . بالرغمهن اتفاقية فك الارتباط على جبهة الجولان . أن فشل اسرائيل في انتزاع تعهد بوقف العمليات « غير النظامية » عبر الحدود السورية . وتصاعد العمليات الجريئة للمقاومة الفلسطينية (معلوت ، طبريا ، صواريخ القدس ، نسف معملل الذخيرة والاسلحة في يكنعام ومصنع البلاستيك في كرماييل) ، كل هذه العوامل توجه الانظار نحو الحال المسألة الكبرى التي يقف عندها الصراع ضد الصهيونية : انتزاع المسألة الكبرى التي يقف عندها الفلسطيني على غزة والضفة الغربية . وكها تقاف من « الحرية » كفان الساحة الهامة لهذا النضال تنتقل اكثر فاكثر الى الساحة اللبنانية .

الارتباط الوثيق بين النفسال الفلسطيني الراهن وبين الوضع في جنوب لبنان يثير عددا من القضايا الاساسية يجدر بالحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ان تقف امامها بجدية .

« غك الارتباط » اللبناني

ان الاتجاه الرئيسي لاوساط واسعة من السلطة واليمين اللبنائي هو نحو تأمين انخراط لبنان الرسمي مسي التسوية الراهنة ، لتأمين « مسلك ارتباط » على الحسدود الجنوبية ، وحسم مسالة وجود المقاومة في لبنان ، وقد حفلت الاونة الاخيرة بكافة المظاهر التي تدل على هذا الاتجاه ،

اولا . بعد فترة طويلة من الصهت استعاد ريمون اده الدعاية لمشروعه العاضي باستقدام قوات الامم المتحدة للمرابطة على الحدود الجنوبية مع اسرائيل . وقد أيده في ذلك وزير الدفاع نصري المعلوف ، في اكثر من مناسبة .

ثانيا . يجري التداول الجاد ، في اوساط الحكم ، بسفر وفد لبناني الى مؤتمر جنيف . وقد صدر ، في هذا الصدد ، اكثر من تصريح وتلميح . ثالثا . إذا كانت الهدفة الجديدة بين المعارضة «الرسمية» والعهد مرتبطة باسباب داخلية ، فانها في الوقيت نفسه مرتبطة بمحاولة البرجوازية والاقطاع السياسي تحقيق حد ادنى من « وحدة الصف » لفرض « فيك الرتباط » اللبناني ، وليس زيارة صائب سلام للقصر التوسط في نزاع الحكم مع جريدة « النهار » ، واصر ار رئيس الدولة على التعزية بنفسه بوغاة شقيق كميل شمعون الا بعض مظاهر « تعليق » الخلافات بسين اطراف الإقطاع السياسي .

رابعا ، المساعي المشبوهة التي تبذل لتفريق صفوف القوى الوطنية والتقدمية وزرع الشقاق بينها وبين المقاومة الفلسطينية ، هذه المساعي التي تساهم فيها الرجعية السعودية والاردنية واوساط السفارة الاميركية في بيروت ، ولا يخفى على احسد خطورة الدور الذي يلعبه مجرم الحرب غودلي ، في هذا المجال ، خاصة بعدان اعلنت اميركا استعدادها لمساعدة الاسرائيليين على تشكيل الفرق الارهابية لمطاردة مناضلي وقسادة المقاومة الفلسطينية .

خامسا ، يطرح بيار الجميل ، رئيس حزب الكتائب ، ليس مسألية « الوجود الفدائي » وحسب ، وانمامجمل « الوجود الفلسطيني » في لبنان ايضا ، ويقول في تصريح الحير له ، « ان الوجود الفلسطيني في لبنان عب ضخم عليه حتى ولو كان وجودا عاديا ، فكيف اذا كان مقاومة » ؟

سادسا . تبشر اوساط عديدة ، وعلى راسها ابواق البرجوازيسة والاقطاع السياسي المفلس (وكامل الاسعد خاصة) ، بان «فك الارتباط» اللبناني من شأنه أعادة الازدهسار والبحبوحة الى ربوع لبنان مع تدفق رؤوس الاموال النفطية الجديسدة وتشجيع المهاجرين في افريقيا على توظيف اموالهم في مشاريع انمائية في الحنوب .

باختصار ، فأن أوساطاً متزايدة من السلطة تتجه أكثر فاكثر نحيو صيغة لبنانية لد « فيك الارتباط »تستر سياسة التخاذل الوطنيي ، وتسعى لتطويق سعي المقاوم الفلسطينية الى انتزاع حقوقه الشروعة والمرحلية من براثن التسوية الجارية حاليا ، في مفابل هذا الاتجاه، ما هي المواقف والمهام المترتبة على الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ؟

الرد على الاعتداءات ، بداية الصمود ام تغطية ((فك الارتباط)) ؟

[] اول ما يتوجب على الحركة الوطنية اللبنانية تحديده هو الموقف الحازم والعريح مما يسمى « فسك الارتباط » واستقدام قوات الامسن الدولية . العمل من اجل « فسك الارتباط » والانضمام لمؤتمر جنيف ، يفترض اصلا ان ثمة « ارتباط الله » بين القوات اللبنانية

والقوات الاسرائيلية ، وان لبنان من « دول المواجهة » . والحقيقة ان « الالتحام » غير حاصل اصلا لسبب بسيط هو رغض السلطة اللبنانية ومنعلا الرد على الاعتداءات الاسرائيلية ، أو حماية الاجواء اللبنانية ومنعلا استخدامها ضد سوريا أو لقصف المخيمات والقرى اللبنانية ، الا في حالة استثنائية سوف نتطرق لها لاحقا ، ولبنان « دولة مواجهة » غقط عندما تكون المسالية مسالية استدرار المساعدات المالية العربية ، لكي تذهب هذه الاموال الى حيوب قلة مسين المتنفذين والحكام .

اذن ، ليس هناك ما يبرر ((فيك الارتباط)) على الجبهة اللبنانية ولا اشتراك لبنيان الرسمي في مؤتمر جنيف .

البناط عضويا بالحقوق الراهنية الشعب الفلسطيني ، ولما كان لبنيان مرتبطة الرتباطا عضويا بالحقوق الراهنية المهدنة بينه وبين اسرائيل (١٩٤٩)، الرسمي لا زال متمسكا بانفاقيية المهدنة بينه وبين اسرائيل (١٩٤٩)، فإن المعركة الوطنية الرئيسية حاليا هي معركة دعيم نضال الشعيب الفلسطيني في نضاله لانتزاع سلطته الوطنية على الضفية والقطاع والوسيلة الرئيسية لخوض هيذه المعركة هي دعم الصمود الفلسطيني واللبناني في وجيه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والمتوقع تصاعدها مع تصاعد الكفاح الفلسطيني المسلح والسياسي ، وهنا تبرز كل اهمية ما يسمى بالسياسة الدفاعية . أن خطة السلطة واضحة في هذا المجال : يسمى بالسياسة الدفاعية . أن خطة السلطة واضحة في هذا المجال : يمشروع تسليح على عشرير سنوات ، يكلف اكثر من ملياري ليرة ، يعلم الجميع أن الموارد المالية غير متوافرة لتنفيذه ، ويلعب دور

در الرماد في العيون .

- مشروع تجنيد اجباري ، يحرف الانظار ، في السياسة الدغاعية ، نحو مسألة « الامكانات البشرية » في حين ان صلب المسألة هـــو الاستعداد للتصدي للاعتــداءات الاسرائيلية وتوغير الاسلحة المعنية الكفيلة بتحقيق ذلك .

- سياسة رد على التحرشات الاسرائيلية تطرح السؤال الكبير لدى المواطنين : هل هي بداية سياسة صمود عسكري ام تغطية للاتجاه نحو « فك الارتباط » بالتحجج بالقول التقليدي « لقد فعلنا كل ما في استطاعتنا ، ولكن » ؟

في مقابل هذه السياسة ، تبدو المهام التي تطرحها الحركة الوطنية واضحة ومحددة :

سياسة دفاع تقوم اولا بأول على التصدي للغارات الاسرائيلية ومد البلاد بشبكة دفاع جوية صاروخية (والساعدات المقدمة من دول الخليج كفيلة بتغطية قسم هام من اكلاف مثل هذا التجهيز) ، والدعم الفعلي لصمود اهالي الجنوب بتوفير اللاجيء والحمايات وأماكن السكن للمتضررين والدفع الفروي المساعدات المتوجبة والتعويض عن الخسائر .

بذلك فقط تكون الردود على الاعتداءات ، والسياسات الدفاعية، موجهة لدعم الصمود الفلسطيني واللبناني ، لا ذرا للرماد في العيون وتمريرا لمشاريع « فيك الارتباط »واستقدام البوليس الدولي !

آن وجود اكثر من ٣٠٠ الصفالسطيني في لبنان مرتبط بالقضية الاصلية للشعب الفلسطيني : قضية تشرده من وطنه على يد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني وهذه لنتحل الابحل مجمل القضيية الفلسطينية وبناء الدولة الديمقراطية على كامل التراب الوطني الفلسطيني على طريق النضال من اجل تحقيق هذا الهدف ، تناضل الحركة الوطنية اللبنانية من اجل حق الشعيب الفلسطيني في لبنان من اجل ان يقرر بنفسه مكان اقامته وتنقله بيسن الاقطار العربية المختلفة (مثلما تناضل ، جنبا الى جنب مع المقاومة من اجل انتزاع مطالبه الراهنة خلال اقامته في لبنان) .

هذه هي المحاور الاساسيـــــة للموقف الواجب ان تلتف كافة القوى الوطنية والتقدمية اللبنانيـة حوله في مواجهة الطور الجديد الذي دخله الصراع ضد الصهيونية ونضال الشعب الفلسطيني •

طوال سنوات طويلة ، كسان للحركة الوطنية اللبنانية شسرف المساهمة في حماية وجود المقاومة الفلسطينية على أرض لبنان ، وقد تعمدت المعارك المستركة بسمالشهداء من الجانبين منذ ٢٣ نيسان حتى ايار ١٩٧٣ ، وأن الحركسة الوطنية ، وهي تتأهب لتقديم اقصى الدعم للنضال الفلسطيني من اجل انتزاع السلطة الوطنية ، ستمنع بشتى الوسائل أن تتحول الساحة اللبنانية الى طوق جديد عليستى الفسطيني ومقاومتسه الباسلة ومطالبه المشروعة !



بيروت ١٠ /٦ /١٩٧٤ - العدد ٦٧٤ - المسنية ١٤ - الثمن ٢٥ قد، ك

